المجلّة الزِراعيّة العربيّة

المجلد الاول – العدد الثالث تموز ١٩٤٧



المحتويات

المجلّة الزراعيّة العربيّة

مجلة زراعية تصدر مرة كل ثلاثة اشهر مؤقتاً

المدير ورئيس التحرير المسؤول حسني المقدادي ، مهندس زراعي

المجلد الاول — العدد الثالث   تموز ١٩٤٧

صناعة الالبان واهميتها

عمر الترمانيني [١]

مقدمة : تعد الالبان ومنتجاتها من أهم موارد الثروة الزراعية في بلاد العرب، ويقدر اهل الخبرة والمعرفة مستقبلاً زاهراً لصناعاتها . ففي بلاد الشرق العربي ما لا يقل عن ٥٠ مليون رأس من الحيوانات الحلوب بين بقر وغنم وماعز وجواميس ، تدر من الالبان كل سنة ملايين الاطنان [٢] فيذهب اكثرها هدراً اذ ما تزال صناعة الالبان في بلادنا بدائية بعيدة عن القواعد الصناعية الحديثة.

واذا علمنا انه بالرغم من توافر الالبان في بلاد العرب فانها تستهلك كميات كبيرة من الالبان الاجنبية ومنتجاتها وتستنفد بذلك جزءاً من ثروتها المدخرة ، ادركنا بعد ذلك عظم الخسارة التي تصيبنا من اهمالنا لهذا المورد الهام من مواردنا الزراعية .

الحليب غذاء كامل : ومن المؤسف ان الالبان ما تزال في نظر العدد الكبير من بني قومنا مادة كمالية لا تستعمل الا في حالة المرض . والحليب غذاء كامل لا يستطيع الانسان الاستغناء عنه في مختلف مراحل حياته ، وهو من اكثر الاغذية ضرورة في دوري الطفولة والشيخوخة .

وتدل احدث الاحصاءات على ان اكثر الناس استهلاكا للالبان الطازجة هم الفلنديون اذ يشرب الفرد منهم من هذا السائل الثمين ما معدله ٨٩٠ غراماً في اليوم ، فالدنماركيون ويتناول الفرد

---

(١) السيد عمر الترمانيني (م . ز) المستشار الزراعي لشركة السكر في حمص (سوريا) ومؤلف كتاب « الالبان».
(٢) يقدر انتاج مصر من الالبان بـ ٥٠٠ الف طن وانتاج سوريا بـ ١٩٠ الف طن بالسنة .

٦٧٣ غراماً فالاميركيون (سكان الولايات المتحدة) والاسكتلنديون والكنديون ويتناول الفرد منهم ٤٥٠ غراماً ، ثم الالمان ويشرب الواحد منهم ٢٥٥ غراماً ، ويشرب الفرنسي ٢٢٤ غراماً والانكليزي ١٢٧ والايطالي ١١٢ غراماً ولا يتجاوز ما يشربه المصري يومياً عن ٢٢ غراماً . وقد حسبنا ما يصرف من الحليب في مدينة سورية معينة فلم يصب الفرد من سكانها اكثر من ٥ غرامات في اليوم الواحد ، وعلى غرارها فقس . وهذه حالة تدل على استهتار الناس بغذائهم لا سيما وان الحليب ، كما اسلفنا ، غذاء كامل لا يستبدل باي غذاء آخر لما فيه من العناصر الغذائية الاساسية كالمواد الازوتية والدهنية والسكرية والاملاح المعدنية المختلفة والفتامينات النافعة .

الامراض والالبان : وبالرغم عما للالبان من قيمة غذائية كبيرة فقد تكون في بعض الحالات من اكثر الاغذية نقلاً للامراض السارية ، وقد ينطبق عليها المثل المعروف «السم في الدسم» لكثرة ما تحمله احياناً من الجراثيم .

واذا كان الحليب ملوثاً في الاصل بالجراثيم المرضية المعدية فلا بد من ان يعلق عدد كبير من هذه الجراثيم بالقشدة او بالزبدة وغيرها ، على الرغم من الصعوبة التي تلاقيها الميكروبات في التعلق بالكريات الدهنية ، لازدياد نسبة الحموضة في القشدة اثناء التخمر . ولا يخلو الجبن من هذه الجراثيم المرضية اذا صنع من ألبان ملوثة بها . والامراض التي تنتقل بواسطة الالبان عديدة فمنها ما ينتقل من حيوانات الالبان ، اي ان تكون الالبان ملوثة بالمرض الوبيل وهي بعد في غدد الضروع وقبل الحلب ، كمرض السل . ومنها ما ينتقل من الحلابين المصابين ببعض الامراض او من المحيط الخارجي من هواء وغبار وأوعية قذرة وقلة عناية تلازم عملية الحلب .

فيما يلي نورد التركيب الكيماوي لحليب البقر :

الكثافة	١٠٣٣٫٥		كلس الفوسفات	١٫٣٦٥	في المئة من الحليب
الجبنين (كازين)	٣١٫٣	في الالف من الحليب	〃 الكازين	٠٫٤٨٥	—
البومين	٤٫٤	—	ماغنيزيا	٠٫١٥٩	—
مواد بروتينية اخرى	١٫١	—	بوتاس	١٫٦٩١	—
〃 آمينية	٢٫٣	—	صودا	٠٫٥٩٦	—
لاكتوز (سكر الحليب)	٤٩٫٩	—	كلور	١٫٠٧١	في الالف من الحليب
مواد دهنية	٤٤٫٥	—	حامض الكبريت	٠٫٣٣٥	—
مواد غير عضوية	٦٫٥	—	〃 الفوصفور	١٫٣٧٨	—
			〃 فوصفور الكازين	١٫٦٠٧	—

ومما لا شك فيه ان اهم مرض ينقله الحليب هو السل . وقد ثبت بالابحاث التي قام بها العلماء في مختلف البلاد عظم الخسائر التي يسببها هذا المرض في الحيوان والانسان خصوصاً بين الاطفال . ولا تنحصر جراثيم السل بالالبان فقط ، بل تنتقل منها الى القشدة والزبدة والجبن والمثلجات اللبنية (البوزة او الدندرمة) وغيرها من منتجات الحليب .

ومن الامراض التي تنتشر العدوى بها بواسطة الالبان الحمى القلاعية ، ويصاب الانسان عادة بها بعد يومين من شربه للحليب الملوث . ويكثر ظهور هذا المرض بين البقر في الشرق الاوسط الفينة بعد الاخرى .

ومن الامراض الخطيرة التي تنشأ عن شرب لبن الماعز الحمى المالطية . واول ما ظهر هذا المرض كان بين الجنود الانكليز في جزيرة مالطة ، ومنها انتشر في البلاد الواقعة على سواحل البحر المتوسط ، ولهذا تسمى حمى البحر المتوسط ايضاً . وقد تصاب بها الحيوانات الحلوب الاخرى .

وينقل الحليب كذلك حمى التيفوئيد الى شاربيه من الاصحاء ، لا لأن الحليب يخرج من ضروع الحيوانات حاملاً جراثيم هذا الداء ، بل لأن ميكروبات المرض تنتقل اليه عن طريق الاشخاص المصابين به والذين يعملون في حلب الحيوانات السليمة او ان اللبن يتلوث بالمياه التي تحمل هذه الميكروبات التي تغسل بها اوعية الالبان ، او بالمياه التي يغش الحليب بها او بالذباب التي يتساقط في الالبان . وتتلوث منتجات الحليب (القشدة والزبدة والجبن وغيرها) بميكروبات هذا المرض وتظل حاملة للعدوى مدة تتراوح بين ٦ الى ١٥ يوماً .

وثبت ايضاً انتقال الخانوق (الدفتريا) بالالبان ، لكن الاصابة بهذا المرض ما تزال محدودة. ووقعت اصابات غير قليلة بالحصبة والكوليرا وسوء الهضم في الامعاء وغير ذلك من الامراض عن طريق شرب الالبان طازجة او مغلية غلياً لا تصل الحرارة فيه الى درجة التعقيم .

ولقد قصدت من هذه العجالة ان ألفت النظر الى اهمية الالبان من الناحية الاقتصادية ومن الناحيتين الغذائية والصحية والى ضرورة الاهتمام بها وتحسين تربية المواشي المنتجة للالبان على ان اعود لبحث النواحي الاخرى من هذه الصناعة في مقال آخر .

منطقة النقب

عارف العارف (١)

يقع نظرنا في الصحف العربية على كلمة « نقب» فنمر عنها مر الكرام دون ان نسأل عن معناها. ويكتفي البعض منا بالقول انها تعني منطقة بئر السبع . انها في الحقيقة كلمة قديمة معناها الجنوب ، غير انها كما اعتقد لا تشمل سوى الشطر الجنوبي الشرقي من قضاء بئر السبع .

اما البدو فانهم يسمون الطرق الوعرة والمسالك الضيقة التي يجتازها المرء اذا ما اراد ان يقطع الجبال القائمة بين فلسطين وشرق الاردن بالنقاب او النقابة ، ومفردها نقب . وفي استطاعة من يحتل اي نقب من هذه النقاب ان يصد العدو الذي تحدثه نفسه بالمجيء اليه مهما كان عدده . وهناك الى الشرق من منطقة بئر السبع وفي القسم الجنوبي من فلسطين ثلاثون نقباً .

ويقع بين منطقة النقب هذه وشرقي الاردن وادٍ عميق يسميه البدو وادي العربة . ويسمونه ايضاً وادي النار او مجمع القيمان . اذ ما من غزوة او حرب نشبت فيما مضى بين قبائل شرق الاردن وفلسطين ، او بين هذه وعربان سيناء الا وكان لهذا الوادي نصيب من ضحاياها . ويبلغ طوله مئتا كيلومتر ويمتد من البحر الميت في الشمال الى خليج العقبة في الجنوب ، اما عرضه فيتراوح بين اربعة كيلومترات واثني عشر كيلومتراً .

ومما هو جدير بالذكر انه البقعة الوحيدة التي لم تحتلها دولة ذات سلطان في هذه البلاد مذ أفل من سمائها نجم الانباط في اوائل القرن الثاني بعد الميلاد . ومما يبعث على هذا الظن ان الرومان انفسهم ، بعد ان قهروا الانباط واستولوا على هذة البلاد ، تحصنوا في الجبال والمرتفعات المطلة على وادي العربة ولم يجوسوا خلال الوادي نفسه الا في فترات متقطعة . اما الاتراك فاني على يقين تام من ان اقدامهم لم تطأه خلال وجودهم في فلسطين .

كثيراً ما نقرأ في الصحف اخباراً متناقضة عن خصب اراضي النقب وامكان تحويل تلك المنطقة القاحلة الى جنة غناء . وعندي ان هذا الزعم مبني على الخيال .

---

(١) السيد عارف العارف ، قائمقام رام الله له عدة مؤلفات تاريخية قيمة منها مؤلفه عن قبائل بئر السبع، وقد وافانا حضرته بهذه المعلومات عن منطقة النقب .

قلم التحرير

فالتجارب التي قامت بها الحكومة في سنتي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ للبحث عن المياه في انحاء مختلفة لم تكن مشجعة الى الحد الذي يجعلنا نتفاءل خيراً . فان الابار الارتوازية التي حفرت عامئذ ، وعددها واحد وعشرون ، والتي وصل عمق الحفر في بعضها الى ٣٥٧ متراً لم يعثر على ماء في اكثرها ، والقليل الذي وجد فيه الماء ينقسم الى قسمين : ماء صالح لكنه قليل او ماء غزير لكنه مر كالعلقم او مالح .

يدلك على هذا ان بعض المستعمرات التي سمعنا انها تأسست في الجنوب ، جر الماء اليها بالانابيب من ينابيع تبعد عنها ستين كيلومتراً او يزيد ، وهذه عملية زراعية غير رابحة .

لفتح الشهية : اكل البصل في شريحة (ساندويتش) بالزبدة يفتح الشهية ويسهل الهضم. ويقول الاطباء ان البصل من احسن علاجات البرد والنزلة الشعبية . واكل ملعقة كبيرة من المفروم منه عدة مرات في اليوم قبل حمام دافئ للاقدام يفيد فائدة جلى [١] .

البنسلين لعلاج الحيوان : لم ينحصر استخدام مستحضر البنسلين في اصابات الانسان فحسب ، بل اخذ المختصون الان في استعماله لعلاج الحيوان كذلك . وقد جرب في بعض الامراض التي تصيب الماشية كمرض الطحال وابي دراع وحمى القراد وغيرها والتي تصيب الخرفان والماعز كمرض الحمرة في الارجل وتسمم العشب وغيرها والتي تصيب الدواجن كمرض الكوليرا وغيرها فأتت بنتائج حسنة فعالة وتتبع عمليات مختلفة في العلاج الا ان افضلها الحقن بالابرة بكميات تختلف باختلاف الاصابة.

ملكة ! : انتخبت احدى البقرات في ولاية تورنتو بكندا ملكة على جميع ابقار العالم ! ولا بدع في ذلك فقد بزت ملايين ابقار العالم فدرت من الحليب في عام واحد ٤٥٨٧٥ر٦ رطلاً ، اي حوالى ٢١ طناً ، وهو رقم قياسي لم تسجله اية بقرة من قبل ابداً . والملكة الجديدة اخت للملكة السابقة وحفيدة لملكة سابقة ! ! [٢]

---

(١) الصحيفة الزراعية الشهرية – العدد الثاني من المجلد الثاني .

(٢) الثروة الحيوانية – العدد الاول من المجلد الاول .

التفاح في لبنان

ميشال ثابت (١)

زرع التفاح : تنجح زراعة التفاح في ارض تتراوح تربتها بين الثقيلة والمتوسطة على ان تكون عميقة وخالية من الرطوبة الزائدة . ويكون انتاجها حسناً متى زرعت على ارتفاع ٨٠٠ متر عن سطح البحر او اكثر . والشجر القديم يحتاج الى ثلاث ريات (سقيات) او اربع كل صيف بينما تحتاج الاشجار الصغيرة من ١٠ الى ١٢ رية خلال نفس المدة . وكانت المسافات في الحدائق القديمة بين الشجرة والاخرى حوالي اربعة امتار اما الان فالمسافة تتراوح بين خمسة امتار الى ستة في المصاطب وبين ستة امتار الى ثمانية في الارض المسطحة .

التزبيل والتسميد : يعطي بعض اصحاب الحدائق في لبنان كل شجرة حاملة من « تنكتين » الى ثلاث « تنكات » من الزبل العضوي الجيد (واجوده زبل الغنم) في الشتاء . ومنهم من شرع في استخدام السماد الكيماوي بنسبة كيلوغرامين من السوبرفوصفات مع كيلوغرام من البوتاس مع الزبل العضوي في الشتاء وكيلوغرامين من سلفات الامونياك في آذار .



شجرة تفاح حسنة النمو والشكل ، عمرها ثلاث سنوات وجذعها يعلو ٦٠ سنتمتراً
لاحظ شكل التقليم العالي والمتفرع على طبقتين

الحشرات والامراض : فيما يلي نذكر اسماء الحشرات والامراض الرئيسية التي قد تصيب التفاح والعلاج المعروف لمكافحتها والقضاء عليها :

---

(١) انظر مقال « زراعة الفواكه في لبنان » – صفحة ٥٦ من العدد الثاني .

اسم العاهة	وسائل المكافحة
المن القطني وانواع المن الاخرى والحشرات القشرية	ترش الاشجار خلال الشتاء بزيوت الرش الشتوية بنسبة ٥ الى ٧ في المئة لاتلاف بيوض هذه الحشرات.
انواع المن بما فيها المن القطني	ترش الاشجار بمحلول النكوتين بمعدل ٢ في الالف من سلفات النكوتين عيار ٤٠ في المئة . ويمكن اضافة زيت رش صيفي الى المحلول الآنف الذكر بمعدل واحد في المئة .
دودة التفاح(١)	ترش الاشجار عند الازهار ثم يعاد الرش في اول عقد الزهر بمحلول زرنيخات الرصاص بمعدل نصف في المئة في الماء . ويعاد الرش من ٤ الى ٥ مرات على الانواع المبكرة والى ٧ مرات على الانواع المتأخرة .
حفار ساق التفاح(٢)	نظف الخروق والانفاق واقتل الدودة اذا امكن بواسطة اسلاك معدنية مرتين او ثلاث مرات في السنة واغلقها بشمع التطعيم .
مرض البياض الدقيقي	رش الشجر عند الضرورة خلال الربيع بمحلول مستحلب الكبريت والكلس بنسبة واحد في المئة .

التقليم : كان المزارعون في لبنان قبل عشر سنوات يغالون مغالاة شديدة في تقليم اشجار التفاح. أما الاتجاه الجديد فنحو تخفيض التقليم وجعل ارتفاع الساق بين الاربعين والستين سنتمتراً. « والتقليم الصيفي » في آب يعجل في حمل الثمر وهي عادة تتسع الان وتنتشر في لبنان.

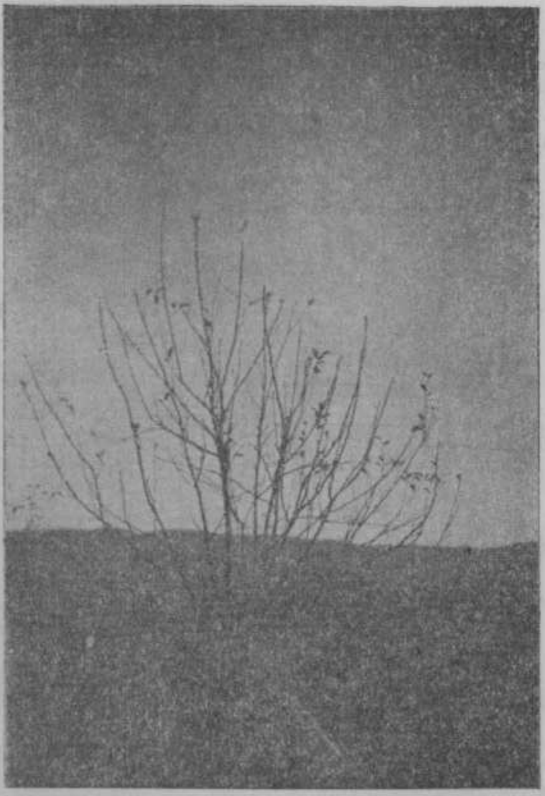
وعندما تنضج الشجرة ينحصر اكثر التقليم في ازالة الاغصان الزائدة من قاعدتها وتقصير الاغصان الطويلة كل سنتين او ثلاث مرة لجعل الشجرة ذات شكل ممتلئ يقلل من مصاعب عمليات الزراعة والرش .

---

(١) اي دودة ثمر التفاح (راجع صفحة ٢٨ من العدد الاول) . نلفت نظر القارئ الى ان الاسم العلمي الذي اصطلح عليه مؤخرا لهذه الحشرة هو *Cydia pomonella* بدلاً من الاسم القديم *Carpocapsa pomonella*

(٢) اسمه العلمي *Zeuzera pyrina*

قلم التحرير



شجرة تفاح عمرها ست سنوات ، قلِّمت بشكل يشبه التقليم القدحي. لاحظ المسافات بين الاغصان حول الجذع ، ولاحظ نبت الفروع الحاملة للثمر

القطف والتعبئة: قلما يترك التفاح لينضج نضجاً تاماً على شجره بل يقطف حالما تصبح البذور سمراء بنية واللون الاخضر على الاقسام المظللة من التفاحة اخذ يضرب الى الصفرة . وفي هذه الاونة يكون الثمر حامضاً لكن طعمه ونكهته يتغيران خلال خزنه . واذا ما قطف متأخراً فلن يظل في حالة جيدة بل يصبح هشاً ويجف بسرعة . ومن سوء الحظ ان مزارعي لبنان يقطفون التفاح في وقت مبكر اكثر من اللازم ثم يطرحونه للبيع في الاسواق قبل ان ينضج نضجاً كافياً ليكسب نكهته كاملة .

أما أجود الثمر – وهو المخزون في الثلاجات تمهيداً لبيعه في غير موسمه حينما تكون اسعاره مرتفعة – فيلف بورق خاص ويعبأ بصناديق ذات حجم ووزن واحد . وتظل الصناديق في الثلاجات من شهر الى ستة اشهر . ويجب الاحتراس من ان تكون اية تفاحة مصابة ولو اصابة بسيطة لانها بعدئذ تصيب كل الصندوق .

واسعار التفاح في لبنان منخفضة نوعاً ما ، ولعل ذلك عائد الى مزاحمة البرقوق والخوخ والاجاص المبكر والعنب والتين والموز وغيرها . لكن كلما تقدم الموسم كلما ارتفعت الاسعار حتى انها لتدر مكسباً حسناً بين ايلول واذار . ومنها ما يصدر الى الاقطار المجاورة حيث السوق مستعد لشراء هذا التفاح الجيد باسعار عالية .

الانواع الشائعة في لبنان : نورد فيما يلي اسماء مختلف الانواع الشائعة من التفاح على ارتفاع الف متر في لبنان ومميزاتها البارزة ، ونسوقها مرتبة حسب موعد نضجها :

١ – استراخان (*Astrakhan*) : ينضج في اوائل تموز ، ذو حجم متوسط كروي ، لونه احمر لامع وابيض .

٢ – الممشح (*Peasgood-Nonsuch*) او (*Sans-pareil*) : ينضج في آب ، شجره سريع النماء كثير الحمل ، وثمره كبير جيد ذو نكهة تميل الى الحموضة وهو مسطح الحجم عليه خطوط حمراء زاهية . وهو أجود تفاح الصيف في لبنان .

٣ـ بطل الصيف (*Summer Champion*) : ينضج في اواخر آب ، شجره سريع النماء كثير الحمل ، وثمره كبير مستطيل اصفر اللون ذو خطوط حمراء وطعم حلو حسن.

٤ـ جوناثان (*Jonathan*) : ينضج في أواخر آب ، شجره متوسط النماء ، يحمل مبكراً ، وثمره كروي الشكل زاهي الحمرة ذو حجم متوسط وطعم حلو حسن وهو يخزن قبل البيع ليتم نضجه.

٥ـ ملكة كندا (*Reinette de Canada*) : ينضج في ايلول ، اكثر زراعته في ميروبا ، شجره سريع النمو كثير الحمل يحتاج الى ارتفاع كبير ليكثر حمله ، ثمره غير منتظم الشكل ذو لون اصفر ضارب الى الاخضرار مبقع ببقع بنية اللون ، ويحمر منه احياناً تلك الجهة التي تعرضت للشمس . ويجب الاحتراس بعدم خزن هذا النوع اكثر من شهرين في الثلاجة .

٦ـ ستاركينغ (*Starking*) : ينضج في تشرين الاول ، شجره سريع النمو كثير الحمل ، ثمره متوسط الحجم او كبيره يميل الى الطول مع بعض التجاعيد في ناحيته السفلى ، لونه احمر داكن وطعمه ذو نكهة ممتازة . ذو صفات حسنة تؤهله للتخزين .

٧ـ اللذيذ الذهبي (*Golden Delicious*) : ينضج في تشرين الاول ، شجره بطيء النماء مبكر الحمل كثيره ، وثمره متوسط الحجم او كبيره كروي الشكل ذو لون ذهبي اصفر لامع ونكهة ممتازة ، ذو صفات صالحة للتخزين (١) .

من هذا يتضح لنا ان اكثر هذه الانواع حسنة جيدة ، لكن مصلحة المنتجين عامة تحتم تحديد عدد هذه الانواع بحيث ينتج في كل موسم افضلها فقط . اما نحن فنوصي بانتاج النوع الثاني كتفاح صيفي والنوع السادس والسابع كثمر متأخر . وبهذه الانواع الثلاثة يستطاع الحصول على محصول جيد واثمار جيدة باسعار حسنة طيلة الموسم فضلا عن ان ذلك يعود على لبنان بالنفع التجاري العميم .

اصبح من الممكن الان إنضاج البندورة (الطماطم) الخضراء انضاجاً منظماً بحفظها في مكان يحتوي على واحد في الالف من غاز الاثيلين (٢)

(١) هناك انواع اخرى من التفاح الشائع في لبنان نذكر منها : التجاري الايطالي وكالفيل وماكنتوش وبريّن الشتاء .

(٢) الصحيفة الزراعية الشهرية – العدد الثاني من المجلد الثاني .

بعض الامراض النباتية فى فلسطين

قلم التحرير

ان تنوع المناخ في فلسطين من حيث درجة الحرارة والرطوبة يجعلها صالحة لانتشار عدد كبير من مختلف الامراض النباتية. فبينما تعيش فيها طفيليات البلاد الدافئة الرطبة، كبعض امراض البياض مثل البياض الزغبي على الكرمة [١] (العنب) ومرض بياض البطاطا [٢]، نجد فيها الطفيليات التي تتحمل الجفاف ومختلف درجات الحرارة كامراض البياض الدقيقي [٣] وهي من الامراض الخطيرة الشائعة في فلسطين اذ انها تصيب اغلب الزراعات الرئيسية فيها باستثناء الحمضيات.



مرض البياض الزغبي على نبات البطاطا

والى القارئ عرضاً عاماً عن أهم الامراض المنتشرة في زراعات فلسطين:

امراض البياض الزغبي: وتعرف بالانكليزية باسم *(Downy Mildews)* وبالافرنسية *(Mildious)* كما تعرف بأسماء تختلف احياناً باختلاف المزروعات. ولا نرى مجالا لذكرها الان آملين ان نخصص مقالا لبحث امراض البياض في عدد قادم.

تنحصر هذه الامراض في المناطق الدافئة والتي ترتفع فيها درجة الرطوبة الجوية ويكثر تساقط الندى. وتصيب عدداً من النباتات الزراعية في المناطق ذات الظروف الملائمة، على ان هذه الاصابات محدودة. فالبياض الزغبي على الكرمة نادر او معدوم في المناطق الجبلية المرتفعة والجافة وموجودة بصورة محدودة في المناطق الدافئة والرطبة من الساحل والغور. وما ينطبق على الكرمة كذلك يمكن ان يقال عن الخضار والنباتات الاخرى المعرضة لامراض البياض الزغبي. وتعالج هذه الامراض بواسطة محاليل الجنزارة، اي سلفات النحاس كمستحضرات بوردو وغيرها.

(١) او مرض هريان العنب واسمه العلمي *Plasmopara viticola*

(٢) او مرض اللفحة المتأخرة واسمه العلمي *Phytophthora infestans*

(٣) اي امراض الاويديوم واشباهه *(Oidium)*

امراض البياض الدقيقي : وتعرف بالانكليزية باسم *Powdery Mildews* وبالافرنسية باسم *Oidiums* كما تعرف بالعربية العامية باسماء مختلفة كما سبق ذكره عن البياض الزغبي .

لا تتطلب هذه الامراض درجة عالية من الرطوبة الجوية ، ولذلك فانها تقع في جميع انحاء فلسطين . فالبياض الدقيقي على الكرمة مثلاً منتشر في كل انحاء فلسطين بعكس البياض الزغبي . وطفيليات امراض البياض الدقيقي لا تصيب الكرمة والخيار فحسب كما هي الحالة الغالبة في اكثر البلاد الاوروبية والبلاد الباردة المعتدلة ، بل انها في فلسطين تصيب البطاطا والبندورة والحبوب والنباتات القرنية (البقول) والاشجار اللوزية والتفاحية والمانكا (المانجا) والخروب وبعض اشجار الفاكهة واكثر الخضار والنباتات التزينية . وتكافح هذه الامراض بالتعفير بمسحوق الكبريت او بالرش بمحلول كبريتي .

امراض عفن البرتقال : نذكر منها مرض عفن عنق الثمرة او مرض تخمج البرتقال ويعرف بالانكليزية باسم *Stem-end Rot* وباللغة العلمية *Diplodia natalensis* . وهو مرض خطير في فلسطين ويكافح بتغطيس الثمار في محلول البوراكس او بلفها باوراق مشربة بمحاليل مطهرة كمحلول الجنزارة او محلول ديفنيل *Diphenyl* .

مرض العفن الاسود : مرض خطير يصيب الملفوف[1] والقرنبيط في المناطق الدافئة الرطبة او التي يكثر فيها الندى كالظروف التي تقع فيها امراض البياض الزغبي . ويعرف بالانكليزية باسم *Black Rot* واسمه العلمي *Pseudomonas campestris* ويكافح بمحاليل معقمة خاصة .

امراض الجذور : امراض الجذور نسبياً اقل خطراً من امراض الاوراق خصوصاً في الزراعة المتسعة . وبين امراض الجذور المنتشرة في الخضار في فلسطين نذكر ما يأتي :

مرض عفن الجذر *Sclerotium rolfsii* يصيب البندورة خلال الصيف فقط ، مرض الذبول او الهريان *Fusarium* يصيب البندورة خلال الصيف فقط ، مرض العفن القطني *Sclerotinia Sclerotiorum* يصيب البندورة وخضاراً اخرى خلال الشتاء فقط ، مرض ذبول الباذنجان *Verticillium* ويحدث خلال جميع الفصول .

اما مكافحة هذه الامراض الجذرية بالوسائل الكيماوية فغير معروفة حتى الان .

---

(١) يعرف في العراق باسم « هانة » .

امراض البندورة : تصاب زراعة البندورة في فلسطين بانواع عديدة من امراض الاوراق والفروع والجذور كمرض البياض الدقيقي ومرض بياض البندورة [١] ومرض تبقع الاوراق [٢] ومرض عفن الورق [٣] وتعالج الامراض الثلاثة الاخيرة بمحاليل الجنزارة .

امراض الخيار : تصاب زراعة الخيار في فلسطين بمرضي البياض الدقيقي والبياض الزغبي . ومما يجدر ذكره انه ظهر في فلسطين – بعكس ما هو معروف في البلاد الاخرى – انه يمكن مكافحة البياض الزغبي بالكبريت ، وهذه الوسيلة ارخص استعمالاً من طريقة الجنزارة واقل تعريضاً لحرق الاوراق .

امراض البطاطا : تصاب زراعة البطاطا بمرض بياض البطاطا وقد سبق الكلام عنه في مطلع المقال . وهو مرض يظهر على البطاطا الخريفية والشتوية والربيعية خلال جميع ادوار نموها وقد يصيبها في فلسطين في اول نموها ايضاً بعكس ما هو معروف عن هذا المرض في البلاد الباردة حيث يظهر متأخراً ولذلك سمي بمرض اللفحة المتأخرة [٤] . كذلك تصاب زراعة البطاطا في فلسطين بمرض اللفحة المبكرة [٥] وهي عادة تصيب البطاطا في اواخر موسم نموها بعكس ما هو معروف عنها في البلاد الباردة .

هذا وصف موجز لبعض الامراض النباتية الرئيسية في فلسطين ، وبالطبع هناك امراض نباتية اخرى لا تقل اهميتها عن أهمية الامراض المبينة اعلاه كامراض الصدأ على الحبوب والبقول وبعض اشجار الفاكهة ، والمرض الفحمي [٦] على الحبوب وغيرها اعرضنا عن ذكرها لضيق المجال آملين ان نبحثها في فرصة اخرى .

---

(١) وسببه فطريات *Phytophthora* التي تسبب ايضاً عفن الثمار على البندورة .
(٢) وسببه فطريات *Alternaria* التي تسبب ايضاً عفن الثمار على البندورة .
(٣) وسببه فطر *Cladosporium fulvom* ويعرف بالانكليزية باسم *Leaf Mould* .
(٤) بالانكليزية *Late Blight* .
(٥) بالانكيزية *Early Blight* ويسببها فطر من نوع *Alternaria* .
(٦) وهو الطابون في فلسطين والراهوب او السويدة في سوريا ولبنان والجالب في العراق .

مشاهداتي في الولايات المتحدة

جمال حماد [١]

عندما غادرت فلسطين في الصيف الماضي الى الولايات المتحدة كنت تواقاً الى تزويد بعض المشتغلين بالامور الزراعية ببعض المعلومات عما اشاهده، والان يسرني وانا في الولايات المتحدة ان ادون بعض تلك المشاهدات في هذه المجلة الغراء لعل القارئ يجد فيها ما يحفزه على الاستفادة منها .

ان التقدم الزراعي في اميركا يعود الى عوامل اساسها العلم. فبينما نجد ان الامية معدومة تقريباً في الريف الاميركي نجد ان المدارس الثانوية منتشرة في اماكن متوسطة تضم العدد الكبير من الطلاب والطالبات الذين يُنقلون من منازلهم الى المدارس في الصباح ويعودون بنفس الطريقة في المساء في سيارات تصل بانتظام الى اقصى المزارع بُعداً .

ولا يقتصر تعليم الطالب والطالبة على العلوم فقط بل يتعدى ذلك بتعليم من يرغب منهم العلومَ الزراعية والميكانيكيات الزراعية . فنجد معلم الزراعة يترأس جماعة من الطلاب يُدعون « بفلاحي المستقبل » فيكلف كل واحد منهم بالقيام باعمال زراعية خاصة في مزرعة ذويه كتربية ابقار اللحم وتسمينها واقتناء ابقار الحليب او الخنازير او الطيور الداجنة او زراعة قطعة من الارض بالحبوب او الخضار لحسابه الخاص مع مسك حسابات دقيقة لجميع هذه الاعمال مما يشجعه على اقتفاء اثر ذويه في الزراعة لكن على الطرق الحديثة .

وفي كل مدرسة ريفية مشغل ميكانيكي وكهربائي يتعلم فيه الطلاب ويأتون اليه بالاتهم الزراعية يصلحونها تحت ارشاد المعلم مجاناً . وفي بعض هذه المدارس الات للتعليب تأتي اليها نساء المزارعين باثمارهن وخضارهن ولحوم مواشيهن في المواسم الخاصة فيعلبنها .

وتقام مسابقات في كل مقاطعة بين الطلبة، كل يعرض ما انتجه وتقدم للرابحين جوائز مالية مشجعة من ارباب الاعمال والصناعة . وتدير هذه الحركة وزارة المعارف الاميركية ويبلغ اعضاء هذه الجماعات الان ما يقرب من ٢٠٠,٠٠٠ طالب .

---

(١) السيد جمال حماد (م . ز) كبير مفتشي الزراعة في لواء القدس . وقد عاد مؤخراً من الولايات المتحدة بعد ان قضى بعض الوقت في مهمة رسمية هناك . وكان قد تفضل قبل عودته فوافانا بهذه المشاهدات من هناك .

وهناك نوادٍ ريفية تضم الشباب والشابات من سن التاسعة الى الثامنة عشر يشرف عليها مأمور الزراعة او مساعده وتدعى نوادي 4H Clubs (ترمز بالانكليزية الى الرأس والقلب واليد والصحة) وشعارها ورقة البرسيم ذات الوريقات الاربع . وهذه المؤسسة تضم ١٫٧٥٠٫٠٠٠ طالب وطالبة يقسمون الى فرق حسب ميولهم ويقومون باعمال زراعية وادبية في مزارع وبيوت ذويهم تحت اشراف مزارع خبير في تلك الناحية او سيدة ريفية مثقفة . فيتبارى الاولاد في تربية المواشي والزراعة والالبان وتربية الطيور وتحسين التربة والتشجير والميكانيكيات الزراعية وتتبارى البنات فيما يعلن اليه من هذه الامور او في الطهي والخياطة وتدبير المنزل وخلاف ذلك .

ونجد اصحاب مصانع الالات الزراعية والادوات المنزلية وشركات اللحوم الكبيرة وكل من له علاقة بالريف يتسابقون في تخصيص الجوائز والمكافئات للفائزين في هذه المسابقات وللاشتراك الفعلي في تكريم هذه الجماعات اثناء انعقاد مؤتمراتها .

ومما يلفت نظر الزائر شدة اهتمام المزارعين في استثمار اراضيهم بشتى الوسائل، فنرى المؤسسات والعلماء دائبين على استحداث الوسائل التي من شأنها زيادة انتاج المواشي والمزروعات. واذكر على سبيل المثال ان من اعمالهم البارزة اجراء تجارب واسعة في استعمال خلاصة ابصال السوسن الارجواني[١] (وهو اول زهر يظهر على حافة الطرق عند بدء سقوط الامطار في الخريف في فلسطين) . ورش أو معالجة البندورة والشتول مما يضاعف عدد الكرموزومات في خلاياها. كما تمكنوا من ابتكار نباتات افضل بكثير من المعروفة ذات خصال وراثية مغايرة مما يبشر باحداث تغييرات كبيرة في كثير من النباتات الاقتصادية في المستقبل غير البعيد. ان في هذا الخير حافز لنا بتتبع واقتفاء اثر هذ التقدم لزيادة الانتاج الزراعي في بلادنا .

سلق الموز : موطن الموز الاصلي في جنوب آسيا الاستوائي الرطب وقد نقله العرب من هناك وعملوا على انتشار زراعته. واهم انواعه موز الفلاسفة وهو الاصفر اللون ، والموز الهندي وهو القصير ، وموز الفردوس وهو الذي تقول الاسطورة القديمة انه موز جنة عدن وهو يسلق ويؤكل كالبطاطا[٢] .

---

(١) هو ما يسمى مبشرة الشتاء ، واسمه العلمي *Colchicum automnale* .

(٢) الصحيفة الزراعية الشهرية – العدد الثاني من المجلد الثاني .

غذاء الانقاف

(الكتاكيت او الصيصان)

يوسف زمريق [١]

مقدمة : كانت تغذية الصيصان مشكلة معقدة لكن العلم قد حلها حلاً عملياً اخيراً ، واصبحت من العمليات المألوفة لدي مربي الدجاج خصوصاً في الاقطار الغربية . والقاعدة القديمة التي كانت تقضي بتوزيع الغذاء على مرات عديدة في اليوم الواحد كانت تأتي بنتائج غير مشجعة لهؤلاء المربين . فاتبع اكثرهم اخيراً طريقة جعل الغذاء دائماً في متناول مناقير النقاف .

طريقة التغذية القديمة : العناية بتربية الانقاف في قرى بلادنا تكاد ان تكون معدومة . فليس هناك اي قاعدة معينة في تربيتها وتهيئة غذائها . ولولا الحرية التي تتمتع بها الصيصان في الانطلاق وفق ما يروقها سعياً وراء الغذاء ولولا الجو الجاف المحيط بها والهواء الصافي الذي تستنشقه لمات منها عدد غير قليل .

تعطى الصيصان غذاؤها في الريف قاصراً في الاسبوع الاول من حياتها على قدر ضئيل من البيض المسلوق والبرغل المجروش والعدس المطحون . هذا في حالة وجود هذين النوعين الاخيرين من الحبوب والا فلا يتعدى غذاؤها ما تلتقطه بمناقيرها الصغيرة اللدنة (الغضة) من حبوب وهوام وديدان متنوعة في ساحات الدور وفي البيادر اثناء سرحها وراء امهاتها . وكثيراً ما يصنع في القرى للدجاجة وصيصانها بيوت من الطين على شكل قباب صغيرة توضع الى جوانب البيادر . والحضن والنقف في اغلب انحاء سوريا وفلسطين والعراق يجريان في زمن متأخر ، ويكون ذلك عادة بعد الحصاد والرجاد وفي بداية الدراس ، فتنمو الانقاف وتترعرع على حبوب البيدر وفوق المزابل ، وكثيراً ما يداهمها الشتاء وهي بعد صغيرة او هزيلة [٢] .

هذه طريقة اذا كانت اقتصادية في مثل هذه الشروط والظروف الزراعية الراهنة في الريف ، فهي غير كافية ولا وافية في نظر علم تربية الدجاج ولا تناسب تربية انقاف الاعراق القياسية (الاوروبية) وغيرها الراقية التي تربى لانتاج البيض او لانتاج اللحم او لكليهما . ويتضح مما ذكرنا ان غذاء الانقاف في بلادنا غذاء ناقص لا يقوم بحاجتها ولا يعد مشبعاً لها وليس على درجة من

---

(١) السيد يوسف زمريق (م.ز.) اخصائي بتربية النحل والدواجن – دمشق .

(٢) سنبحث ضرر طريقة التأخير في حضن البيض وفوائد التبكير به وطرقه في عدد قادم .

التنوع المطلوب علمياً ، ولو كان مناسباً للانقاف البلدية فان تغذية انقاف الاعراق الحديثة عليه غير جائزة ولا هي مناسبة لها ، هذا اذا اردنا الحصول منها على فوائد طيبة واقتصادية .

طريقة التغذية الحديثة : يجب ان يكون غذاء الانقاف مركباً من عناصر تدخل كلها في عداد المواد الصالحة لنمو الاجسام ، وان يكون من المواد التي تميل الانقاف الى التقاطها ليساعد ذلك على نموها نمواً سريعاً .

تترك الانقاف في اليوم الاول من نقفها وفي خلال نصف اليوم الذي يليه من غير غذاء ، ولا يضرها هذا الصوم أبداً ، بل يكون سبباً قوياً وعاملاً كبيراً في تقويتها وتنظيف بطونها من الاوساخ المتراكمة فيها . ويجب ان يقتصر غذاؤها من اليوم الاول حتى الاسبوع الثالث من اعمارها على مخاليط جافة توضع لها في معالف او في مزاود ضيقة كيلا تدوس فيها وطويلة كيلا يزحم بعضها بعضاً . ولا تسقى الانقاف غير الماء النظيف الصالح لشرب الحيوان والانسان ، واما المخيض والشنينة وغيرها فالاحسن تحويلها الى لبن او قطيع او اقط وتجفيفها بعد ذلك وجرشها وادخالها في تركيب المخالط الغذائية .

ثم تعطى ابتداء من اليوم الثامن من اعمارها حبوب الشوفان النابتة او نباتات خضراء اخرى بعد فرمها او تعليقها حزماً على ارتفاع ضئيل تتمكن الانقاف معه من الوصول اليها ونتشها بمناقيرها الصغيرة . ويحسن خلط هذين الصنفين اذا كان الجمع بينهما سهلاً ميسوراً . وفيما يلي الخليط الذي يناسب الانقاف من اليوم الاول حتى الاسبوع الثالث من اعمارها :

يخلط ٢٥ كيلوغراماً من دقيق الذرة مع ١٦ من دقيق الشوفان مع ١٠ من النخالة الناعمة مع ١٥ من القطيع المجفف مع ٤ من مسحوق القواقع (الصدف) مع ٦٠٠ غرام من الملح الملح الناعم مع ٦٠٠ غرام من زيت السمك .

وتستعمل اكثر مزارع تربية الدواجن في اميركا الشمالية وبعض البلاد الاوروبية هذا المخلوط من الغذاء الذي يعطي نتائج طيبة جداً .

وفيما يلي مخلوط آخر يناسب الانقاف ابتداء من اليوم الستين من اعمارها حتى بداية موسم بيضها :

تخلط ٥ كيلوغرامات من مخيض الحليب المجفف او القطيع المجفف مع ٥ من دقيق اللحم الجاف مع ٥ من دقيق السمك مع ٢٠ من دقيق الشوفان مع ٢٠ من النخالة الناعمة مع ١٠ من دقيق الذرة الصفراء مع ٥ من مسحوق القواقع مع ٦٠٠ غرام من الملح الناعم مع ٦٠٠ غرام من زيت السمك .

اما المخلوط الذي يجب ان يعطى للانقاف خلال المدة الواقعة بين اليوم الواحد والعشرين واليوم الستين من اعمارها فهو مزيج من المخلوط الاول والمخلوط الثاني. فيعطى في العشرة الايام الاولى ، اي بين اليوم الواحد والعشرين واليوم الثلاثين من اعمارها ، مزيج اربعة اخماسه من المخلوط الاول وخُمسه من المخلوط الثاني. وفي المدة الواقعة بين ٣١ و ٤٠ يوماً من اعمارها مزيج ثلاثة اخماسه من المخلوط الاول وخمساه من المخلوط الثاني. وفي المدة الواقعة بين اليوم الواحد والاربعين واليوم الخمسين تعطى مزيج خمساه من المخلوط الاول وثلاثة اخماسه من المخلوط الثاني. وفي المدة الواقعة بين اليوم الواحد والخمسين واليوم الستين تعطى مزيج خمسه من المخلوط الاول واربعة اخماسه من المخلوط الثاني. وابتداء من اليوم الواحد والستين من اعمارها تعطى غذاؤها من المخلوط الثاني فقط.

اسباب موت الانقاف [١] : للبرد تأثير عظيم على موت الانقاف اثناء تربيتها ، والعدد الذي يفقد منها نتيجة اصابتها بالبرد اكثر مما يفقد نتيجة اصابتها بالامراض الاخرى مجتمعة. والحالات التي تموت فيها الانقاف نتيجة اصابتها بالامراض يحتمل ان تبلغ ١٠ في المئة ، اما التسعون في المئة فيحتمل ان تكون بسبب البرد ، ذلك لان البرد يضعف الانقاف ويعرضها للاصابة بالامراض الاخرى. وليس للبرد علاج يمكن ان ينصح به غير العناية بتدفئة الانقاف وتشجيعها على ان تتناول العلف اكثر واعطائها الحليب لتشربه فان ذلك يزيدها قوة ونشاطاً [٢].

وهناك اصابات اخرى تأتي عن طريق رغبة الانقاف والفراريج في نقر بعضها بعضاً ، مما يوقع بها اصابات في اذنابها او في اصابع اقدامها. وقد ترجع هذه الرغبة المكروهة الى نقص في كمية الغذاء او الى عدم حركة الانقاف. والفراريج المصابة يجب ان تعزل وتدهن الاجزاء المصابة بها بقطران الفحم ، ثم تنقل الى مكان مظلم لمدة نصف ساعة تقريباً تعاد بعدها الى حظيرتها. ولمنع اي تعد من هدا القبيل يجب تحويل اهتمام الفراريج الى نقر اشياء اخرى وذلك بالاكثار من القش والتبن وخلافه ، فتستعمل النشارة او القش في حالة اصابة الاصابع حيث تغوص فيها ، اما في حالة اصابة الذنب فتكوّم كومة من التبن في وسط الحظيرة كي تنصرف الفراريج الى التنقير فيها فتنسى هذه العادة الذميمة.

---

(١) عن مجلة « كوينسلاند اغركلتشرال جورنال » ترجمة المجلة الزراعية المصرية ، العدد الاول - المجلد ١٦.

(٢) هنالك من يقول بعدم اعطاء الصيصان سوى الماء القراح للشرب ، وعلى المربين ان يختاروا بين الماء والمخيض او الحليب اذا كان هذا موجودا بوفرة.

المن القطني

سامي الجيوسي [١]

انتشار الحشرة واضرارها : تعد حشرة المَنّ القطني [٢] من أهمّ الحشرات التي تصيب اشجار التفاح ، وهي منتشرة انتشاراً واسعاً في فلسطين وخصوصاً في مناطق عكا ونابلس والخليل ورام الله وطولكرم . وهي اذا اصابت شجرة تفاح واحدة لا تلبث ان تنتقل الى الاشجار التفاحية المجاورة تدريجياً فتعم البستان، كما ان انتقالها من مكان الى آخر يتم بواسطة الاشتال ولذلك وجب فحص هذه جيداً قبل غرسها .

يصيب المن القطني جميع اجزاء اشجار التفاح ويتغذى بامتصاص عصارتها بوساطة خرطومه واطراف فمه الحادة وبذلك يعيق نموها وقد يسبب هلاكها اذا كانت الاصابة شديدة . ويُستدَل على وجود المن القطني في اشجار التفاح من المادة القطنية البيضاء التي يفرزها ثم من الانتفاخات الكروية التي تنمو متقاربة على الفروع وفي هذه الانتفاخات تعيش الحشرة في مأمن من المؤثرات الخارجية التي قد تطرأ عليها .

وصف الحشرة واطوار حياتها : المن القطني من فصيلة الحشرات النصفية الاجنحة ، وهي عبارة عن حشرة دقيقة قرمزية اللون مكسوة بطبقة قطنية بيضاء ناتجة عن مادة شمعية . وعندما تكون الاصابة شديدة الوطأة تكون الاغصان مغطاة بطبقة اشبه ما تكون بالقطن المندوف . والحشرة عديمة الاجنحة وقد يظهر لها اجنحة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وتتكاثر بالتوالد العذري، اي بدون حصول التلقيح . وهي تتخذ مقرها في احد مكانين من الشجرة : في اجزائها العليا او في جذورها . وفي الربيع تهاجر طوائف المن من الفروع العليا نحو الجذور، وتستمر في المهاجرة حتى اواخر تشرين الثاني كي تمضي فصل الشتاء القارس في مأمن من الامطار والرياح والثلوج . واثناء هجرتها تأخذ الطوائف المستقرة في اعالي الاشجار في التنقل من فرع الى فرع ومن غصن الى غصن . ويستمر تكاثر الشجرة اثناء هجرتها في فصل الربيع حتى اواخر تشرين الثاني .

---

(١) السيد سامي فريد الجيوسي مفتش وقاية النباتات — نابلس

(٢) يعرف المن القطني علمياً باسم *Eriosoma lanigera* وبالانكليزية *Woolly Aphis* ويعرف بمصر بمن التفاح الزغبي .

وفي شهري كانون الثاني وشباط يمكن رؤية اعداد قليلة من الحشرة في اعالي الاشجار ملتجئة الى الشقوق وتحت البراعم. لكنها عندئذ تكون عديمة الحركة عاجزة عن التكاثر.

واما الطوائف التي تقطن في جذور الاشجار فتفوق تلك التي تعيش في اعاليها في انها اكثر عدداً بسبب ابتعادها عن المؤثرات الخارجية التي تطرأ على مثيلاتها التي تعيش في اجزاء الاشجار العليا. وتمضي هذه الحشرة فصل الشتاء في طور الانثى الكاملة.



المن القطني على اشجار التفاح (نقلاً عن بالاخوفسكي ومنيل)

وسائل المكافحة: تكافح هذه الحشرة الضارة بالطرق الاتية:

١) استعمال الاشجار التفاحية التي ثبت مقاومتها ومناعتها ضد هذه الحشرة.

٢) استعمال الطفيليات الطبية التي تقتات بها وتفتك فيها.

٣) استعمال السموم الزراعية.

اما الطفيليات، وهي عبارة عن حشرة تشبه ذبابة صغيرة [1]، فتتطفل على المن القطني بثقبه من المؤخرة بواسطة زبانتها الحادة ثم تبيض في داخله، وعندما تنقف ديدان هذه الصراصير تقتات على المن القطني وتبيده. ومن سوء الحظ ان هذه الطفيليات تشرع في عملها بعد ان تكون الحشرة الفتاكة قد عبثت باشجار التفاح وتكاثر عددها. ونتيجة ذلك أن الاشجار تصاب ببعض الضرر قبل ان تشرع الطفيليات في الفتك بالحشرة. وتستورد هذه الطفيليات في الوقت الحاضر من مصر. اما الطريقة الاخيرة للمكافحة فتكون برش الاشجار في اواخر فصل الخريف بعد هجرة الحشرة من الفروع الى الجذور بسلفات النيكوتين قوة اثنين في الالف (اي بمعدل ٣٤ غراماً للتنكة الواحدة من الماء) مضافا اليها زيت صيفي قوة ١٫٥ في المئة (اي باضافة لتر ونصف من العلاج الى ست تنكات ماء). ويجب ان يكون الرش كاملاً ثم يجب تكراره مرة اخرى بعد اسبوعين من تاريخ الرشة الاولى.

---

(١) اسمها العلمي *Aphelinus mali* – قلم التحرير

تربية السمك في فلسطين

جي . سي . إل . بيرترام (١)

اول من اشار الى تاريخ تربية السمك في فلسطين كان جيمس هورنل في كتابه « تقرير عن مصائد الاسماك في فلسطين » (٢) . وموضوع هذا المقال القصير يتناول التوسع الذي طرأ على هذه الصناعة منذ ١٩٣٤ .

يحسن بنا البدء اولا بالكلام عن العراقيل التي تقف في وجه هذه الصناعة ، وهذه هي اهمها: ١ — فلسطين بلد شحيح المياه ، وبرك السمك تحتاج الى معين لا ينضب من المياه ، وهو امر يحدّ كثيراً من التوسع بالتربية . ٢ — تمتنع الحكومة عن اصدار الرخص لانشاء البرك فلا تمنحها الا بصعوبة كبيرة ، ولعلّ مردّ ذلك عائد الى السبب الاول . ٣ — البرك تزيد من انتشار الملاريا ، والمعروف ان فلسطين موبوءة بهذا المرض .

وفي الحقيقة ان تربية السمك لا تختلف في الاوقات العادية كثيراً عن زراعة حقل ما بالقمح او الذرة . والمساحة المستخدمة لتربية السمك حتى الان بلغت ٨٫٠٠٠ دونم تنتج في السنة ١٫٢٠٠ طن من السمك ، واكثر البرك حول بحيرتي الحولة وطبريا وفي منطقة بيسان ، وهي مناطق موفورة المياه .

اما ما يقال عن ضرر البرك بالصحة العامة فليس له اساس لو ان البرك اديرت ادارة حسنة وعُني بها خبراء . وعلى كل حال فمن الواجب العناية بعدم نبت اي نوع من النبات حول حافة البرك ثم تخفيض او رفع مستوى الماء فيها بطريقة دورية .

ومن الجدير بالذكر ان النوع الوحيد من السمك الذي يربى الان في هذه البرك هو سمك البلطي او الشَّبُّوط *Carp* ، وسرعة نموه ثلاثة اضعاف معدل نموه في اوروبا ، ولم تجرب بعد انواع اخرى قد يثبت انها افضل من الشبوط لو جرّبت .

وتقام البرك على ارض مسطحة بحيث لا يزيد عمقها على متر وتجلب المياه اليها بانابيب كما تفرغ منها بانابيب اخرى عندما يراد تجفيف البركة لجمع السمك . ولعل بناء حافات البرك هو الذي يكلف . وتقام البرك عادة بحيث لا تزيد مساحتها عن الخمسة افدنة (٢) . ومن العسير ذكر تكاليف البركة ليستفيد منها من يرغب في اقامة واحدة مثلها لان اجور العمال تختلف حسب المناطق وحسب القائمين بالعمل فضلاً عن ان اكثر هذه الاحواض في المستعمرات الاشتراكية اليهودية .

---

(١) كبير ضباط مصائد الاسماك في فلسطين من ١٩٤٠ الى ١٩٤٦ (٢) الفدان ٤٢٠٠ متر مربع .

واذا ما اعتنى المربي بالبركة فلا خوف من الخسائر المادية ، فاذا اقامها قرب نهر جار او نبع دائم ولاحظ ان الهواء في تلك الناحية غير ساكن دائماً ، ليستمد السمك منه الاوكسجين الضروري لحياته واعتنى بملاحظة التبخر في ماء البركة وتعويضه كانت غلته من السمك حسنة تأتي اليه بمكاسب لا بأس بها .

اما غذاء السمك ففي الاكثر تلك الاحياء المائية الموجودة في البركة ، لكن يجب اضافة مواد غذائية اخرى تحوي مادة البروتين وافضلها الترمس ، والعادة طحنه وترطيبه ثم وضعه في مكان معين دائم في البركة ، او الذرة او بقايا بذور القطن بعد عصرها واستخراج زيتها .

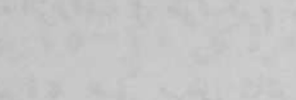
ونمو السمك في الاحوال الجوية السائدة في فلسطين سريع جداً . ومتى افرغت البركة نقل السمك الكبير الى السوق للبيع وابقي السمك الصغير فيها او نقل الى غيرها لكي يستطاع تجفيف البركة لقتل الضفادع والقواقع التي تأكل السمك الصغير وتنمية الاحياء المائية .

ويرجى لهذه الصناعة مستقبل باهر في البلاد لما تدره من ارباح بالنسبة لضآلة التكاليف[١] .

تسميد برك السمك

للمساعدة في نمو السمك في البرك يحسن وضع سمادي الأزوت والفوصفور . ذلك لان نمو الفيتوبلانكتون ، أي النباتات المائية التي يتغذى عليها السمك ، يزداد باضافة الاسمدة ومن ثمَّ يزداد نمو السمك .

بلغ محصول السمك المربى في البرك الاصطناعية في فلسطين خلال ١٩٤٦ ١٫٣٠٢ طناً قيمتها ٥٥٨٫٥٤٠ جنيهاً . وبلغ محصول الاسماك على انواعها في السنة نفسها ٣٫٩٢٩ طناً قيمتها ١٫٠٧٢٫٧١٠ جنيهات .



(١) المقال ملخص بتصرف عن مجلة "Experimental Agriculture" Vol. XIV, Oct. 1946.

خضروات الموسم الحالي

بعض امراضها الشائعة

علي رؤوف [١]

تصاب الخضروات في فلسطين في موسمها الحالي بامراض ذات تأثير عظيم تفتك بالمحصول فينتج عنها خسارة كبيرة ذات عاقبة وخيمة في حياة المزارع الاقتصادية .

وكثيراً ما نشاهد الفلاح يقف مكتوف اليدين امام الخطر الداهم ، فتراه تارة يقدم وتارة يحجم عنه مستسلماً او متوانياً . وقبل البحث في الامراض الرئيسية التي تصيب خضروات هذا الموسم ارغب في ان ألفت نظر المزارعين الى صحة المثل السائد أن « درهم وقاية خير من قنطار علاج » لاننا كثيراً ما نشاهدهم يأتون مستغيثين بالاخصائيين لانقاذهم من الخطر اللاحق بهم حينما تصل خضارهم الى مرحلة مَرَضية خطرة ، اي بعد فوات الوقت .

وفيما يلي نذكر بعض الامراض وطرق الوقاية منها ومكافحتها :

١ - مرض الحمرة [٢] على البطيخ : ويسميه الفنيون مرض الانثرا كنوز [٣] . وهو فطر يصيب الاوراق والفروع والثمر ، وتشاهد اعراضه على الاوراق والفروع بظهور بقع غير منتظمة الشكل قاتمة اللون لا يلبث ان يتحول لونها الى ما يشبه لون الورقة التى حرقتها الشمس الشديدة ، ثم تجف الورقة وتموت قبل اوانها . اما اعراض المرض على الثمر فهي ظهور بقع مائية لا تلبث ان تتقعر وتتغطى بطبقة قرمزية اللون . وتكثر هذه البقع على الثمرة الواحدة وتكون صغيرة الحجم فاذا ما بدأت تتقعر وازداد عمقها هوجمت بفطريات اخرى تسبب تخمجها .

الوقاية والمكافحة : يمكن وقاية نبات البطيخ من هذا المرض برشه بمحلول بوردو تركيز واحد بالمئة ، اي جزء واحد من كبريتات النحاس (جنزارة) وجزء واحد من الكلس مع مئة جزء من الماء (او نحو سدس كيلو غرام من كبريتات النحاس مع سدس كيلو غرام من الكلس مع تنكة ماء) .

---

(١) السيد علي رؤوف (م.ز) معلم في المدرسة الزراعية في طولكرم .

(٢) كذلك يطلق المزارعون اسم مرض « الحمرة » على مرض شائع على البطيخ في فلسطين هو ، كما نعتقد ، مرض البياض الدقيقي الذي يعالَج بالتعفير بالكبريت .

قلم التحرير

(٣) بالانكليزية *Anthracnose* وباللسان العلمي *Colletrichum lagenorium* .

اما كيفية تحضير المحلول فهي ان يذاب كل من كبريتات النحاس والكلس في وعائين خشبيين او فخاريين كل على حدة ثم يضاف محلول الجنزارة الى الماء ويحرك بعصا ثم يضاف الى ذلك محلول الكلس. ويمكن الاستعاضة عن هذا المحلول باستعمال البوردينيت[1] بنسبة ثلاثة ارباع الى واحد في المئة مع الماء، اي ما يقارب ١٢٠ الى ١٧٠ غراماً لكل «تنكة» ماء. وترش النباتات باحد هذين المحلولين عندما تبدأ النبتة بالامتداد ثم ترش للمرة الثانية بعد عقد الثمر باسبوع وترش للمرة الثالثة بعد الثانية باسبوعين.

٢ ــ البياض الدقيقي: يصيب هذا المرض الخيار والشمام والكوسا. واعراضه ظهور بقع صفراء على الورقة ووجود بياض على اسفل الورقة يشبه خيوط العنكبوت ثم تنكمش الورقة وتموت، واول ما يصيب المرض الاوراق السفلى في النبتة.

الوقاية والمكافحة: ترش النباتات بمحلول بوردو للوقاية وتعفر بالكبريت عند ظهور المرض مرة كل ١٠ ايام او ١٥ يوماً.

٣ ــ مرض اللفحة المتأخرة في البندورة: تصاب البندورة في فلسطين بهذا المرض كثيراً ويلحق بها اضراراً فادحة، وتعرف عند المزارعين باسم الحمرة. وسبب هذا المرض فطر[2] يصيب الاوراق والثمر فيتضرر قسم كبير منها اذا كان الطقس ملائماً لانتشاره. ومن اعراض المرض ان يشاهد على الاوراق السفلى من النبتة بقع مائية غير منتظمة الشكل لونها اخضر يميل الى السواد، ويكبر حجمها عند ملائمة الطقس لنمو وانتشار الفطر، ويظهر ايضاً نمو ابيض دقيقي على القسم السفلى من الورقة ومن ثمّ تجف الورقة بعد هذا الطور. وتشاهد مثل هذه الاعراض على الساق والقسم الاخر من الاوراق خصوصاً عندما يكون الجو رطباً صالحاً لترعرع الفطر.

اما اعراض المرض على الثمار فهو ظهور بقع صغيرة مائية رمادية خضراء. تبدأ الاصابة عادة عند الحاملة ثم تنتشر البقع حتى تغطي قسماً كبيراً من الثمرة. وتصاب الثمار بهذا المرض في جميع اطوارها، فاذا ما كبرت تحول لون البقع الى خضراء داكنة ملطخة بصفار وتصبح صلبة متجعدة، واذا ما نضجت الثمار ظهر لونها بصورة اوضح. ويمكن تميز القسم الموبوء من القسم غير الموبوء بوجود حاجز اخضر اللون يفصل بين القسمين.

الوقاية والمكافحة: للمحافظة على البندورة من خطر هذا المرض ترش بمحلول بوردو عيار واحد بالمئة (وهو نفس التركيز الذي ذكر في البطيخ). ويبتدأ عادة بالرش عندما تبدأ النبتة بالامتداد على التربة، ويكون الرش مرة كل ١٠—١٥ يوماً خصوصاً اذا كان الجو رطباً.

---

(١) او البرينوكس بمعدل ربع الى ثلث في المئة. والبوردينيت والبرينوكس هما اسمان تجاريان لمستحضرين جتراريين.

(٢) اسم هذا الفطر العلمي *Phytophthora infestans*. قلم التحرير

العناية بصحة الاطفال في القرية

الدكتور حسن فرعون (١)

ترتفع نسبة وفيات الاطفال فى القرية عنها فى المدينة لاسباب عديدة لا مجال لذكرها هنا ونتركها لتفرع موضوعها وحاجتها لبحث خاص بها ، وننتقل الى موضوعنا الاساسي الا وهو العناية بصحة الاطفال فى القرية .

العناية قبل الوضع : يجب ان تبتديء هذه العناية قبل ولادة الطفل ، وذلك باهتمام الأم بالقواعد الصحية الصحيحة وعرض نفسها على طبيب مختص بامراض النساء والولادة لكي يرى ما اذا كان نمو الجنين طبيعياً او اذا كانت الأم تشكو من مرض يمكن ان يؤثر على صحة الجنين حتى يستطيع تلافي الخطأ في وضع الجنين في الرحم او معالجة المرض المصابة به الأم او لردعها عن القيام بالاعمال التي يمكن ان تؤذي جنينها وطفلها في المستقبل .

ومتى أزف موعد الوضع وجب وضع الحامل تحت مراقبة طبيب او اشراف قابلة قانونية وليس ثمة ريب في ان ما تحتاج اليه القرى احتياجاً ماساً هو بناء مركز صحي لكل مجموعة منها ليتسنى لكل حامل دخوله والوضع فيه تحت اشراف طبيبه ، فضلاً عن ان المركز الصحي يفيد جميع مرضى تلك القرى .

العناية بعد الوضع : سأقتصر في بحث ما يجب على الأمهات الحوامل في القرى فعله بعد الوضع على النقاط الهامة التالية :

١- يجب الاحتفاظ بنظافة حبل الخلاصة، او ما يسمونه بالسرة ، لان امراضاً كثيرة تنتج عن تلوث هذه بالجراثيم . ويكون ذلك ، اي النظافة ، ببقاء السرة جافة دائماً مع وضع مسحوق (بودرة) مطهر عليها مرتين الى ثلاث مرات يومياً وتغطيتها بشاش معقم الى ان يتم جفافها وسقوطها بعد اسبوع او عشرة ايام من الولادة . وبعض الأمهات يتبعن عادات غير صحية فيما يتعلق بالسرة كوضع التراب عليها وما الى ذلك من الطرق السقيمة المؤدية الى اوخم العواقب والتى يجب نبذها اذا اردنا انقاص نسبة الوفيات بين اطفال ريفنا .

---

(١) الدكتور حسن فرعون اخصائي في امراض الاطفال – يافا

٢ـ الامتناع عن غسيل الجسم بالماء قبل اسبوع بعد الولادة والاستعاضة عنه بزيت الزيتون النقي الدافىء ليدلك به جسم الوليد يوميا . و بعد الاسبوع الاول يبتدأ في غسل الجسم يومياً بالمـاء الدافىء والصابون الجيد (كالصابون النابلسي مثلاً) . ويفضل ان يكون الحمام قبل الظهر بقليل وقبل الرضاعة مباشرة ويجب الا تطول مدته عن العشرة دقائق و بعدها ينشف الجسم جيداً ويوضع عليـه المسحوق المخصص لجلد الاطفال .

٣ـ اما عن الطعام فيترك المولود مدة اثنتى عشرة ساعة دون رضاعة ويستعاض عنها اثناء ذلك بالماء المغلي مع السكر الابيض ويفضل الجلوكوز . وبعدئذ تبدأ الرضاعة تدريجاً كل ثلاث ساعات وتستمر كل مرة حوالى العشرين دقيقة على الثديين مع فترة راحة قصيرة بينهما . وأود ان أبين اهميـة حليب الأم اذ لايضاهيه اي حليب آخر للاطفال لانه يحتوي على المواد المناسبة لهضم الطفـل فضلاً عن انه نظيف ويحتوي على المواد الضرورية لتـكوين المنـاعة ضد الامراض في اول ستة اشهر من العمر . وكذلك المحافظة على المواعيد وايقاظ الطفل للرضاعة اذا كان نائما . ولا بأس ان بكى الطفـل في اول الامر اذ انه سيعتاد تدريجيا على هذه المواعيد فتحسن صحته اكثر ما لو كان يعطي الرضاعة دون نظام هذا علاوة على الفائدة التربوية والخلقية التى يـكتسبها الطفل منذ الصغر فينشأ على النظام ويـكون عضواً صالحاً في مجتمعه في المستقبل .

وتظل الأم متتبعة نظام فترة الثلاث ساعات بين الرضعة والأخرى الى آخر الشهر الرابع عندمـا يجب ان تستعيض عنه بنظام فترات الاربع ساعات فيعطى خمس رضعات يوميـاً الى منتهى الشهر السادس عندما تشرع بتغذيته بمواد أخرى غير الرضاعة لا مجال لذكرها هنا لضيق المقام .

٤ـ وكما ان الرضاعة يجب ان تـكون في وقت معين ومنظمة كذلك يجب ان يكون النوم. فبعد الوضع يجب ان يـكون مجموع الساعات التي ينامها الطفل اثنتين وعشرين ساعـة تقريبـاً في الاربع وعشرين ساعة . ثم تخفض هذه المدة تدريجياً حتى تصبح حوالي الاربعة عشرة ساعـة في الاربـع والعشرين في آخر السنة الأولى .

٥ـ يجب ان يتبرز الطفل مرتين يومياً او ثلاث مرات في اول ستة اشهر، اما ما نقص او زاد عن ذلك فيجب النظر اليه كشيء غير طبيعي وعرضـه على الطبيب الاخصائي لكي يشخـص السبب ويصف الدواء .

واخيراً يستحسن عرض الاطفال على الطبيب لكي يراقب فيهم درجة النمو ويعين نوع وكمية غذائهم في الفترات المختلفة من عمرهم ويلاحظ عوارض الامراض قبل استفحالها وتداركها بالعلاج ، لان الطفل يختلف عن البالغين في نواحي كثيرة اهمها ان جسمه وعقله ينموان بسرعة واي خطأ يقع يصعب تعويضه او اصلاحه بعد فوات الاوان ، وثانيا ان الطفل لا يستطيع التعبير عن شعوره والامه ولذا وجب وضعه تحت ملاحظة الطبيب عند اول بادرة غير طبيعية .

في استراليا يطهون الفواكه : مما تعمد اليه ربات البيوت في استراليا طهي الفاكهة مع اللحم. فمثلاً يلف اصبع الموز بشريحة من اللحم وتغرس في سيخ وتشوى ثم تؤكل . وهن كذلك يقلين شرائح التفاح والبرتقال والاجاص والموز بعد غمسها في عجينة لينة من الدقيق كما يحشين الكوسى والخيار والباذنجان بمخلوط من الفواكه واللحم (١) .

* * *

من الثابت طبياً ان نسبة كبيرة من اصابات مرض السل في الانسان ناشئة عن عدوى حيوانية. وذكر المختصون ان الحرص على نقاء حليب البقر والماعز يخفض الاصابات بنسبة ٧٠ في المئة من حالات سل الغدد و ٢٩ في المئة من حالات سل العظام والمفاصل . ولهذا فان منع السل في الانسان يجب ان يسبقه مكافحة هذا المرض الوبيل في الحيوان ايضاً (٢) .

* * *

بين كثير من الامراض التي يصاب بها الانسان وبين التركيب الكيماوي للتربة المزروعة علاقة وثيقة . اذ تنشأ بعض هذه الامراض بسبب نقص او فقد احدى المواد الضرورية للتغذية من التربة. فمرض الغدة الدرقية مثلاً سببه فقد اليود من التربة . ولهذا يستحسن في بعض الاحيان فحص التربة الزراعية للتأكد من تركيبها الكيماوي وما ينقصها من عناصر ضرورية لسلامة صحة الانسان واستكمال تغذيته (٢) .

---

(١) الصحيفة الزراعية الشهرية – العدد الثاني من المجلد الثاني .

(٢) الثروة الحيوانية – العدد الاول من المجلد الاول .

لمحة عن اصل الكروم

حسن عوض (١)

زراعة الكروم (الاعناب) من اعظم الزراعات واكثرها انتشارا في العالم . وهي زراعة قديمة تعتبر من اقدم الغراس التي عني بغرسها الانسان . وقد اشتهرت زراعتها في بعض بلدان النصف الشمالي من الكرة الارضية كفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وحوض البحر الابيض والولايات المتحدة وغيرها . وللفرنسيين والاميركيين فضل كبير في تقدم علوم هذه الزراعة ولهم مؤلفات عديدة واسعة في هذا الموضوع .

ان تأهيل الحيوان لاستخدامه و بستنة (٢) النبات لاستثمارة هما اساس الزراعة . وليس معروفاً عند المؤرخين كيف تمت بستنة العنب ومن الذي اهتدى اليها في الاصل . ولا غرو ان الجواب على ذلك قد يلقى ضوءا علمياً نهتدي به ونستفيد منه فى غرس الكروم .

ويعدد النباتيون من ٤٠ نوعا الى ٦٠ نوعا من الاعناب في العالم (٣) وهي موزعة بصورة واسعة في نصف الكرة الشمالي وجميعها ، الا قليلا منها ، توجد في المناطق المعتدلة . هذا وان ما يزيد عن النصف من الانواع المذكورة يرد من الولايات المتحدة وكندا ، بينما جميع الانواع الباقية تقريبا ترد من الصين واليابان باستثناء نوع واحد فقط يعيش بصورة برية في جنوب آسيا الغربي وعلى حدود اوروبا . ولم يستنبت من كروم العالم القديم سوى هذا النوع المعروف بالكروم الاوروبي المعروف علميا باسم فيتيس فينيفرا *Vitis vinifera* لكنه من بين جميع انواع الكروم يمتاز بالاهمية الاقتصادية الكبرى . والكرم الاوروبي هو النوع الشائع لدى زراع العالم منذ قديم الزمن وهو ملهم قائلي القريض فرائد الشعر وروائع النثر وموحي القصص والاساطير عند جميع الامم ، كما انه اصل انواع العنب الاخرى المعروفة .

والعنب من المحاصيل الزراعية الرئيسية في اقطار جنوب اوروبا وشمال افريقيا والمناطق المعتدلة في اميركا وشرقي آسيا وغربها حتى اواسطها . ثم انه من اسهل الاشجار غرساً واكبرها حملاً واكثرها

---

(١) حسن عوض (م . ز) مفتش الزراعة لمنطقة جنين (فلسطين) .

(٢) البستاني من النبات هو خلاف البري (المنجد) . (٣) عن يو . بي . هدريك .

محصولاً . والمرجح ان مهد الكرمة الاصلي سهول آسيا المعتدلة الحرارة وسفوح جبالها (١) . وفي الاغلب ان زراعتها بدأت حول بحر الخزر (قزوين) حيث نمت بصورة برية ومنها نقلت الى البلاد العربية وهبط بها الى الحجاز واليمن منذ ايام ابراهيم حيث قال : « ربنا اني أسكنت من ذريتي (٢) بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرّم (٣) ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات (٤) لعلهم يشكرون » . ولقد استنبتت الكرمة في البقاع المرتفعة من بلاد اليمن حتى وصلت المناطق المرتفعة من المنطقة الحارة في الحبشة بافريقيا .

والكتابات المدوّنة عن زراعة العنب قديمة ترجع الى خمسة او ستة الاف سنة . وأثبات ذلك انه وجدت في مصر بذور العنب مدفونة مع اقدم موميات الفراعنة المحنطين . ومن غير المستبعد ان يكون الفنيقيون ، وهم اقدم من جاب البحار ، قد حملوا الاعناب من سوريا ولبنان ومصر الى اليونان وروما وبلاد البحر الابيض المتوسط الاخرى .

واحلّ اليونان والرومان الكرمة وخمرها مكان الصدارة لديهم فنصبوا لها معبوداً خاصاً هو باخوس إله الخمر . وكانو يستخدمون الكرمة اداة للعقاب مثلما فعل احد اباطرة الرومان بالغاليين (سكان فرنسا القدماء) فأمر بقلع جميع الكروم من اراضيهم عقابا لهم . وكما كانوا يستخدمونها أداة للعقاب والردع كانوا يتغنون بها في مجالس شرابهم ولهوهم . وكانت بستنة الكروم وزراعتها قد تقدمت كثيراً في عهد سيدنا عيسى فقد كتب بليني يصف واحداً وتسعين نوعا من الاعناب وخمسين نوعا للعصير من الكروم . وللعرب في إبّان عزهم واوج مجدهم القدح المعلّى في هذا المضمار فلقد تفننوا باشعارهم وغنائهم واغنوا اللغة بما اتوه من ضروب التشبيه بالكرمة ونبيذها .

---

(١) الشيخ احمد الاسكندري ويو . بي . هدريك وباكوته (٢) من ذريتي ، اي بعضها وهو اسماعيل عليه السلام (جد العرب) مع امه هاجر (٣) بيتك المحرم هو الكعبة المشرفة (٤) من الثمرات في الطائف من بلاد الحجاز . ولقد جاء ذكر الاعناب مع النخيل في آيات كثيرة من القرآن الكريم في سورة الانعام والنحل وعبس وغيرها وبما ان النخيل مهده جزيرة العرب كما ذكر الاسكندري اذاً فمن المرجح ان زراعة الكرمة كانت منتشرة في بلاد العرب قبل الاسلام بزمن بعيد .

باب الكتب

الثروة الحيوانية: اصدر الدكتور عبد المنعم عاشور ، المدير العام لشركة مصر لعلف الحيوان، العدد الاول من مجلته « الثروة الحيوانية » . وليس ثمة ريب في ان الدكتور عاشور باصداره هذه المجلة قد ولج باباً هاماً جداً من أبواب الاقتصاد الوطني كان الى الان شبه موصد .

والمجلة طافحة بمختلف المقالات العلمية والتاريخية والعملية المتعلقة بموضوعها المسماة باسمه وكلها باقلام الخبراء والمختصين ومحلاة بالصور الموضحة فضلاً عن الشيق من الطرف الحيوانيـة والمفيد من الاخبار العلمية . وعدد صفحاتها ٥٨ صفحة من الحجم الكبير .

و « المجلة الزراعية العربية » تتمنى للزميلة الجديدة كل تقدم وانتشار في اداء رسالتها وخدمة الصالح العام ، وتحث المعنيين بتربية المواشي على قرائتها [١] .

نشرة جمعية اصلاح القرية العربية: قام نفر من الغيورين في لواء السامرة بفلسطين بتأليف « جمعية اصلاح القرية العربية » غايتها ارشاد الفلاح ورفع مستوى حياة القروي ودرس مشا كلهما والعمل على رفع الغبن عنهما . وقد أصدرت نشرة شهرية خاصة تنشر فيها شتى المعالجات القروية . فنرجو للجمعية كل نجاح في رسالتها ولنشرتها كل انتشار.

اسماء بعض النباتات عند العرب

كانوا يطلقون لفظة المض على الرمان البري ، والجرجر على الفول ، والباقلاء المصري على الترمس ، والنهق على الجرجير ، وحب الزلم على حب العزيز ، واللبسان على الخردل ، والزّعرور او الفلك على التفاح ، والشيرج على زيت السمسم ، والرهشة على الطحينة ، والقشد على الخيار ، والنقدة على الكزبرة [٢] .

---

(١) تطلب مجلة « الثروة الحيوانية » من ادارتها : ١٨ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية ، واشتراكها السنوي ٥٠ قرشاً مصرياً في الاقطار العربية .

(٢) الصحيفة الزراعية الشهرية – العدد الثاني من المجلد الاول .

التقويم الزراعي الشهري

تموز — آب — ايلول (١)

ملاحظة: راجع مقدمة التقويم الزراعي المنشورة في صفحة ٤٦ من العدد الاول .

تموز (يوليو)

الظواهر الجوية : تمتدار بعينية الصيف التي بدأت في ٢٣ حزيران الماضي ويشتد الحر، ويهب الرياح الشديدة احيانا فان كانت غربية فانها تخفف الحر وتجلب قليلاً من الندى وان كانت شرقية اضرت الزروع الصيفية .

الزراعة المتسعة : تنتهي اكثر المناطق من الحصاد والرجاد وتشرع بالدراس والتذرية . يستحسن حرث الارض حراثة سطحية بعد الحصاد فالحراثة الصيفية ذات فوائد كثيرة . بعد حصاد الحقول المسقية ونقل محاصيلها تطوّف بالماء ثم تزرع فيها الذرة الصفراء التشرينية ، وكذلك يفعل من تأخر في زرع ذرة المكانس والرز والماش. يدوم حش الفصفصة والبرسيم مرة كل ٣٥ الى ٤٠ يوماً . وتستمر اعمال العزق والسقي في القطن المسقى مرة كل ٦ الى ٨ ايام والتحضين وتنقية لطع الدود اذا ظهرت .

بساتين الخضرة : تغرس شتول الملفوف والقنبيط والكراث والباذنجان والبنادورة والفليفلة . تزرع بذور الخضر الشتوية كالشوندر والجزر وغيرهما ، كما تزرع دفعة اخرى من الخضر الخريفية كالكوسى والخيار التشريني والبامياء والفصولياء . تلتقط بذور الجزر والبصل والحبة السوداء والخس والسبانخ والشوندر العلفي وتحفظ .

بساتين الفاكهة : تموز شهر الفاكهة لانها تنضج فيه وتكثر في الاسواق . يهمك المطعمون بتطعيم بعض الاشجار بطعم الرقعة ذي العين النافرة او النائمة . في البيارات تحفر الحفر وتسقى الطعوم والاشجار وتسمد بالاسمدة الازوتية حسب اللزوم وتعزق الارض بين الصفوف . يسمد الموز للمرة الثانية بالزبل المختمر جيداً مع اضافة الاسمدة الكيماوية اللازمة . وتلاحظ الفسائل والاقراط (القطوف) المائلة

---

(١) انظر الحاشية في صفحة ٨٦ من العدد الثاني من هذه المجلة.

فتسند بمساند خشبية وتغطى الثمار اذا بلغ القرط (القطف) الشهر من العمر لئلا تضر به الشمس وتجمع الاقراط الناجحة في هذا الشهر كل عشرة ايام مرة ، وتلاحظ الفسائل النامية حول الأم المثمرة فلا يترك اكثر من ثلاث . يفيد الآن عزق ارض الكروم اذا تكاثرت الاعشاب فيها. تنضج بعض انواع العنب في اواخر هذا الشهر لا سيما في المناطق الحارة .

حديقة الزهور : تقص اعشاب المخاضل [1] والمسطحات وتباد اعشابها وتروى . يرفع بصل الزنبق والسنبل والنرجس وشقائق النعمان وغيرها مما قد تكون جفت سيقانها ، كما تغرس فوراً او في الخريف القادم على ان تفسخ بصيلاتها ويغير ترابها . تزرع الان دفعة أخرى من الزهور الشتوية كالبالسامنية والالينترة والروديبكا وغيرها .

المواشي والدواجن : يعتنى في هذه الايام الحارة بنظافة الحيوانات وغسلها ووضعها في اماكن ظليلة مهواة ، يشرع باطلاق الاكباش على النعاج .

تعالج المواشي ضد الجرب والقراد والقمل (القميلة) بالتغطيس في مغاطس خاصة او بالغسل بمحاليل خاصة . تعالج ديدان المعدة والامعاء في الاغنام بعلاج الفينوثيازين بمعدل ٢٠ غراما لرأس الغنم الدي يبلغ السنة او يزيد . يمنع الدجاج بعد الآن من الارخام [2] ويسرع بخصي الديوك الحديثة ، يثابر على رعي قطعان الدجاج في الحقول المحصودة ، ينتف ريش الأوز للمرة الثانية . تنتشر امراض الدواجن لذلك يستحسن وضع بعض نقط من برمنكنات البوتاس في ماء الشرب لتطهيره من الجراثيم .

المناحل : يثابر على تزويد جماعات النحل بعاسلات واسس شمعية اذا كان طوائف النحل موضوعة في مناطق اشجار الاوكالبتوس. تأكد من تهوية بيوت النحل تهوية كافية . اشتر جميع الادوات الضرورية لمكافحة الدبابير كحواجز الدبابير ومصائدها ومسحوق السانور . ارفع العسل الجبلي من المناطق الجبلية اذا لم تكن فعلت ذلك من قبل . كن على حذر من تفشي مرض العفنة الاميركية ومرض الحضنة الاوروبية واذا ظهر فأخبر مفتش النحل في منطقتك .

الحشرات والامراض : كافح جرب [3] الحمضيات بالتعفير بالكبريت وتربس

---

(١) المخاضل الرياض الغمقة ، الحدائق (٢) ارخمت الدجاجة بيضها اي حضنته

(٣) حشرة الجرب تعرف ايضاً بالحَلَم او العنكبوت الاحمر .

الحمضيات بمحلول النيكوتين والحشرات القشرية بالتدخين او الرش . غبر اشجار التفاح بمادة فلوسيليكات الباريوم ضد دودة التفاح ، وكذلك غبر الكروم بنفس المادة ضد دودة ثمر العنب . كافح ذبابة الفاكهة بطعم دبس مسموم ، وجرب الاشجار التفاحية بالكبريت والمن بمحلول النيكوتين ، وذبابة الزيتون بزرنيخات الرصاص. كافح دودة الرمان بتعفير الشجر بفلوسليكات الباريوم . وكافح البرغوث اي الصرصور البرغوثي على بعض الخضار بمادة « اكروسيد رقم ١ » كما سبق ذكره في تقويم حزيران . رش الخضار ضد المن بمحلول النيكوتين . كافح المالوش . كافح امراض البياض الدقيقي على الاشجار التفاحية واللوزية والكروم المتأخرة والبندورة والباذنجان والخيار والجزر والفلفل بواسطة التغبير بالكبريت الناعم . كافح بواسطة الرش بالمحاليل الجنزارية (كالبرينوكس) مرض تبقع اوراق الزيتون ***Cycloconium*** ومرض العفن على البندورة والبياض الزغبي على الخيار ومرض الصدأ على الاشجار اللوزية .

ترش بعض اشجار الفاكهة بمادة الفيمون *Phymone* [١] ضد سقوط الاثمار .

آب (اغسطس)

الظواهر الجوية : تنتهي اربعينية الصيف في اليوم الثامن من آب وتبدأ الخمسينية وتزداد وطأة الحر ، وقد يسقط الندى في صباح اكثر الايام وتهب الرياح الغربية فيخففان الحر ويفيدان المزروعات برطوبتهما .

الزراعة المتسعة : يعتبر آب خاتمة السنة الزراعية ففيه ينتهي دراس البيادر وتذريتها ورفع حبوبها وفيه يجني الفلاح ثمرات اتعابه فيجمع ماله ويفرق ما عليه ويدخر ما يحتاجه من مؤونة وعلف وبذار . في هذا الشهر يحصد الحمص المتأخر ويدرس وتقطف الذرة البيضاء وترجد ثم تترك الابقار لتلتهم بقاياها وتقطف اوراق التبغ التي نضجت . وفي غوطة دمشق في اواخر آب يعرض القنب الى المتضمنين ويزرعون البيقية والحلبة الرعويتين . وينضج البطيخ والبطيخ الاصفر (الشمام) .

بساتين الخضروات : آب شهر الخضروات التي يكون معظمها في ابان النضج والطرح والنمو . ومن تأخر الى الآن في زرع الخضروات الشتوية كالشوندر والجزر والفجل

(١) اسم تجاري لاحد الهرمونات النباتية الذي يفيد في الحد من سقوط اثمار بعض الاشجار كالتفاح والاجاص والخوخ وغيرها ويعرف بالاسم الكيماوي ***α-naphthylacetic acid***

والسبانخ والسلق والكراث والملفوف والقنبيط عليه ان ينجز ذلك بالاضافة الى زرع اللفت الذي آن اوانه . ويشتغل البستانيون النبهاء بانتقاء احسن الاثمار الناضجة من انواع الخضروات فيحفظونها ويلتقطون بذورها ويخزنونها وهذا بالطبع افضل من شراء بذور من الاسواق . تزرع البطاطا الخريفية في السواحل

بساتين الفاكهة : يدوم توسيع الحفر حول الاشجار وتستمر اعمال سقيها حسب اللزوم وتعزق ارضها وتباد اعشابها ويطعم ما يحتاج للتطعيم بالعين النائمة . تقطف الان انواع العنب الناضجة وفي المناطق الحارة المنتهية من القطاف يشرعون بسطحه [١] للزبيب او بعصيره لصنع الدبس .

المشاتل : تستمر في شهر آب اعمال العزق حول الغراس وفي مساكب البذور النابتة وابادة الاعشاب وتسميد الارض مراراً والسقي كل ١٢ الى ١٥ يوم مرة . تغرس شتول الصنوبر في القصاري [٢] وتوضع في الظل . وتسقى غراس الصنوبر والسرو والعفص بالمرشات مساء كل يوم . لا يزال التطعيم مستمراً في بعض الاشجار كالخوخ والتوت واصناف الحمضيات بطعم الرقعة ذي العين النائمة ويستمر تعهد المطاعيم الناجحة التي عملت في الاشهر الماضية كفك الاربطة عنها وسقيها ونكش ما حولها وازالة الفراخ التي تظهر على الامهات تحت الطعم ووضع الركائز للمطاعيم التي يخشى عليها من الرياح . تجمع بذور الكينا (الاوكالبتوس) .

حديقة الزهور : تدوم اعمال السقي والعزق وقص اعشاب الحدائق والمسطحات وتلقيم الاغراس المصفوفة حول الاحواض . وفي هذا الشهر يرقد [٣] القرنفل وتفسخ النباتات المثمرة كالبنفسج والبريمفر وقرنفل مينارديز والجوليان ويجدد نشاطها وتغرس بصيلات الزنبق الابيض والزعفران وغيرها . تجمع بذور بعض الزهور .

المواشي والدواجن : تفطم المهارة [٤] التي ولدت في الربيع اذا بلغت الشهر السادس من عمرها . تستمر العناية بالمواشي كما ذكرنا في شهر تموز وتثابر الاكباش على سفاد الغنم . تبقى الماشية في الظل اتقاء قيظ النهار . عالج المواشي ضد الجرب والقراد والقمل بالتغطيس على ان تتجنب تعريضها للشمس الحارة بعده . عالج ديدان المعدة والامعاء في الغنم كما تقدم في شهر تموز .

---

(١) وضعه على اسطحة المنازل لتجفيفه .
(٢) القصارى باللغة الاصص وبالعامية القواوير .
(٣) يرقد ترقيد ، بالعامية تدريك .
(٤) المهارة (بكسر الميم وفتح الراء) جمع مهر .

لا يزال الاوز ودجاج الحبش يرعى في الحقول المحصودة. يدوم نتف ريش الأوز ويشرع بانتقاء احسن الديوك والدجاج الصالح للتربية. يشرع بادخار البيض الطازج وحفظه للشتاء. يحافظ على الدواجن من الامراض كما ذكرنا في شهر تموز.

المناحل: تظهر الدبابير بكثرة زائدة في هذا الشهر ولذلك يجب اتخاذ التدابير لوقاية المناحل منها، وينبغي معاينة جميع الخلايا للتأكد من عدم وجود شقوق او ثقوب فيها يسهل على الدبابير الدخول منها، فاذا وجدت وجب سدها. ويجب ان لا يكون في الخلايا اي منفذ سوى الباب الذي يدخل منه النحل الى مناحله على ان تجهز هذه الابواب بشبكة سلكية يسهل على النحل المرور منها وتحول دون دخول الدبابير فيها، وتوضع مصائد للدبابير بين الخلايا مزودة بطعم ملائم وينبغي البحث عن اعشاش الدبابير واتلافها باستعمال السيانور. يقتضي ازالة العاسلات الفارغة واقراص الشمع المهجورة من النحل من الخلايا وتدخينها بالكبريت الاصفر او السيانور لمنع اتلاف الدودة الشمعية لها ثم تخزن في مخزن لاستعمالها مرة ثانية في السنة القادمة اي في الربيع.

الحشرات والامراض: كافح حشرات الحمضيات وحشرة المن على الفواكه والخضار وذبابة الزيتون وجرب (العنكبوت الأحمر) على الاشجار التفاحية ودودة التفاح ودودة الرمان وذبابة الفاكهة ودودة العنب والصرصور البرغوثي على بعض الخضار والمالوش، كما سبق ذكره في تقويم تموز.

كافح تربس الكروم بالكبريت والدودة القارضة بطعم سام مؤلف من نخالة مع اكروسيد ٣ (١) او فلوسيليكات الباروم ودودة الشمام بواسطة طعم مؤلف من دبس ومادة سامة كفلوسيليكات الباروم. اما الامراض الطفيلية خلال هذا الشهر فلا تختلف عنها خلال الشهر الماضي فانظر مكافحتها في تقويم تموز. تعالج بعض اشجار الفاكهة ضد سقوط الاثمار كما سبق ذكره.

ايلول (سبتمبر)

الظواهر الجوية: يعتبر ايلول اول السنة الزراعية، اذ تنتهي فيه اكثر الاعمال وتختم حساباتها. وفي عيد الصليب (٢٧ منه) تجدد الاجارات والعقود الزراعية ويشرع

(١) "Agrocide 3" اسم تجاري لمركب مؤسس على مادة هكساكلوروسيكلوهكسان.

بالاستعداد للمواسم الشتوية والصيفية . تدوم خمسينية الصيف بحرارة تخف تدريجياً لا سيا في الليل حتى ٢٣ منه حيث يبدأ فصل الخريف وقد يهطل المطر قليلاً ويزداد الندى يوما بعد يوم .

الزراعة المتسعة : ينقل الزبل الى الحقول المعدة للزراعة القادمة . وتدوم فلاحة التحضير (العيار) للحقول المعدة للمزروعات الشتوية في الموسم الجديد. بعض الزراع يبكرون ببذر الشعير ثم القمح منذ الآن وهذا التبكير نافع لولا خوف انحباس المطر مدة طويلة . تبدأ اعمال القطف والقلع والتجفيف للمزروعات الصيفية الناضجة كالذرة الصفراء والسمسم والقطن والتبغ والخشخاش والماش وفستق العبيد والدجن والرز والقزح والبصل وغيرها . يسمد عفير الحبوب باسمدة آزوتية وفوصفورية توضع عند البذر وتدفن مع البذار في نفس الحرثة .

بساتين الخضرة : يزرع اللفت والسبانخ والفجل والشوندر والسلق الان في المساكب ، كما يزرع الخس الحلو وخس السلطة المعدان للتشتيل ، وينقل الزبل الى الحقول المعدة للخس والكوسى والبنادورة وامثالها من الخضر الربيعية يجمع القزح والبصل والجزر والخيار التشريني واليقطين والقثاء والبطاطا وتعصر البندورة وتلتقط البذور الناضجة من احسن الاثمار وتحفظ لاستعمالها في البذر او بيعها . وتزرع البطاطا الخريفية في المناطق الساحلية .

بساتين الفاكهة : في ايلول ينضج اللوز والجوز والفستق والبندق والعناب والزعرور والاصناف المتأخرة من التفاح والكمثرى والسفرجل والخوخ والدراقن والرمان كل ذلك بالاضافة الى العنب والتين منذ الشهر الماضي . وفي الاماكن الحارة ينضج الموز والبلح والقشطة والكاكي والليمون الحامض وقليل من البرتقال واليوسفي . في بساتين الاشجار والبيارات يدوم السقي الذي يجب اطالة فتراته وفق هبوط الحرارة .

يباشر بزرع الترمس والفول المعد للسماد الاخضر ليدفن في اواخر الشتاء القادم . كما يشرع بحرث واعداد الاراضي المعدة لانشاء بساتين او بيارات جديدة . في ايلول تنتهي مزارع المناطق الحارة من قطف العنب المعد للزبيب وتشرع بتسطيحه او بعصره وغليه وعمله دبساً . اما الاماكن الباردة فانها تتأخر في ذلك الى الشهر القادم .

المشاتل : تعزق سطور الغراس ومساكب البذور النابتة وتطعيم الغراس التي كان نسغها هائجاً في الشهر الماضي بطعم الرقعة ذي العين النائمة . تقام غراس المشمش واللوز والتفاح والتين

والتوت وتقطع فراخها واغصانها الجانبية . تروى قصاري (قواوير) الاوكالبتوس والصنوبر وامثالها بعد ظهر كل يوم، وتنقل الشتول النامية من بذورها وتغرس في القصاري .

حديقة الزهور : تجهز الاحواض لغرس شتلات الزهور الشتوية التي سبق زرعها في الاشهر الماضية . يزرع في هذا الشهر كثير من بذور النباتات السنوية المعدة للاستنبات والنمو في الربيع القادم . اما زهور الكريزانثم (الغريب) فيستمر على تسميدها بالزبل وازالة الازرار المذكرة والورقية الجانبية. تغرس فسائل البنفسج والابصال التي تنمو في الشتاء القادم كالفريزيا والنرجس والكلاديولس والزنبق والسيكلامن كما تغرس عقل المرغريت والبلاركونيم وامثالها، وتغرس النباتات المحولة والمعمرة التي زرعت بذورها في الربيع الماضي او التي غرست عقلها في تموز وآب كشقائق النعمان والجاسنت والجونكيل والتوليب وغيرها .

المواشي والدواجن : يجب ان ينتهي في آخر ايلول اطلاق الاكباش على النعاج والتيوس على الماعز كيما تنتهي ولادة الخرفان في آخر شباط . يلتفت الفلاحون بعد الان لشراء الدواب اللازمة لاعمال الحراثة ويعتنون بعلفها لتقوى على تعب الحراثة .

تعالج الماشية بالتغطيس وتكافح ديدان المعدة والامعاء في الغنم كما تقدم في تموز وآب . يتناقص بيض الدجاج منذ غرة هذا الشهر تدريجياً فيجب تغذيته بالعلف المقوي وتنظيف اقنانه . توضع الديوك المخصية في المعلف وتسمن ، يباع الدجاج الطاعن في السن .

المناحل : انسب الاوقات لاشتيار العسل في عيد الصليب . وبعد الاشتيار تفحص الخلايا ويبحث عن الملكة داخلها وتبدل بغيرها اذا شاخت او مرضت . ولا بد من توحيد الخلايا الضعيفة وحفظها من الزنابير والنمل وغيرها. (أنظر اعمال الشهر الماضي التي تنطبق على هذا الشهر ايضاً) .

الحشرات والامراض : كافح الدودة القارضة (دودة الليل القارضة) والصرصور البرغوثي والمالوش وذبابة الفاكهة والحشرات القشرية (النمشة) على الحمضيات وذبابة الزيتون وتربس الكروم كما تقدم ذكره في الشهر الماضي . عند خزن الحبوب امزجها بمادة قاتلة للسوس . عالج بذر الحبوب بالمطهرات ضد مرض الطاعون (السويدة اي الجالب) وبذر البطاطا بالمطهرات الخاصة ضد مرض عفن البطاطا . وكافح امراض البياض الدقيقي على الجزر والفلفل بالتعفير بالكبريت ، ومرض البياض الزغبي على الملفوف والقرنبيط ومرض العفن على البندورة بالمحاليل الجنزارية .

أخبار زراعية واقتصادية

(نرجو ممن يرغب في معرفة مصدر احد الاخبار الواردة في هذا الباب ان يتصل بقلم التحرير)

اتمت « شركة انقاذ اراضي فلسطين » ، التي اسستها الجامعة العربية برأس مال قدره مليون جنيه ، ترتيباتها لطرح اسهمها للبيع في الاقطار العربية . وقد تمت تغطية رأس مال الشركة ، اي المليون جنيه ، ولا ينتظر الان سوى صدور المرسوم الملكي بتأليفها رسمياً — لان مركزها الرئيسي في القاهرة — تمهيداً للبدء في البيع . وسعر السهم الواحد اربعة جنيهات تمنح فائدة مضمونة سنوية قدرها خمسة في المئة لمدة ١٠ سنوات . ويؤكد العارفون ان الاقبال على شراء الاسهم سيكون شديداً جداً للغاية الوطنية التي تسعى اليها الشركة اولاً ثم لضمان الفائدة .

من طريف آثار القنبلة الذرية التي القيت على نغازاكي قبل عامين ان ٢٠ في المئة من النباتات التي زرعت في وسط المنطقة التي القيت فيها القنبلة قد نمت نمواً شديداً . كما كان من تأثير الاشعة الناتجة ان حدث انقلاب في بعض النباتات فنبت للبعض رأسان وشوه اليقطين .

تبلغ مساحة الاراضي التي يمتلكها الالمان في فلسطين ٣٦١٠٠ دنم موزعة على مستعمراتهم التالية : سارونا ٧٠٠٠ دنم ولهلما ١٠٠٠٠ والدهايم ٨٠٠٠ بيت لحم (وهي غير بيت لحم العربية) ٥٥٠٠ في ضواحي بيسان ٣٠٠ قرب المسمية(جنوب فلسطين) ٢٠٠٠ وبعض المساحات المتفرقة ٢٥٠٠ والكولونية الالمانية في القدس ٥٠٠ وفي يافا ٣٠٠ . وكلها الان تحت ادارة الحارس على املاك العدو . وقيل ان الحكومة ستعمد الى استملاك هذه الاراضي وتحويلها الى نقاط عسكرية كما قيل انها ستبيعها بالمزاد العلني .

توصلت احدى محطات التجارب الاميركية الى طريقة سهلة لتسمين الدجاج وجعل لحمه طرياً لذيذ الطعم . وتتلخص الطريقة « بخصي » الدجاج وذلك بوضع كميات من هرمونات التأنيث (استروجين) في العلف .

اجريت في قبرص خلال الشتاء الماضي تجارب لمكافحة دودة القمح [1] بمركبات مادتي الغامكسان و د.د.ت. وقد استعملت الاولى مع البذار و بعد ظهور الدودة ، والثانية بعد ظهور الدودة فكانت النتائج ابادة القسم الاعظم من

(١) اسمها العلمي *Syringopais (Scythris) temperatella*

الدودة وانقاذ المحصول . وبما ان الدودة تنتشر من آن الى آخر في بلاد الشرق العربي بشكل يهدد زراعة القمح فان هذا الاكتشاف ذو اهمية خاصة لهذه البلاد .

مآسي الجفاف : من مآسي الجدب الشديد في جنوب فلسطين ان البدوي يقطع اميالاً عديدة قبل ان يستطيع الحصول على الماء لصنع قهوته ، والمتجول في المنطقة لايشاهد ورقة نبات خضراء ابداً مما اضطر المقيمون من العرب في المنطقة ان يرحلوا عنها الى الشمال .

والظاهر ان شرق الاردن ولبنان وسوريا قد منيت كذلك بالجدب ، وقد اعتمدت حكومة شرق الاردن مبالغ كبيرة لمساعدة العشائر التي اصاب القحط مراعيها واراضيها ، وقد بيع رأس الماشية في عمان بستين قرشاً . اما في لبنان فقد يأس المزارعون من هطول المطر ، واصدرت سوريا امراً منعت فيه تصدير الحبوب. ولم تكتف الطبيعة بكارثة الجدب فحسب ، بل اتبعتها بموجة من الصقيع ألحقت بالحبوب والمزروعات والاغنام في سوريا ولبنان خسارة تقدر بثلاثة ملايين ليرة . واعتمدت الحكومتان المال اللازم لشراء كميات كبيرة من القمح من استراليا وكندا .

وتفاقم خطر المجاعة في طرابلس وتونس مما حدا بالملك فاروق الى فتح باب الاعانة بهبته الكريمة لمساعدة القطرين العربيين ، وقد حذت حذوه سائر الدول العربية .

وتفيد التقارير الاولية الواردة عن حالة المزروعات الشتوية في فلسطين انها سيئة ولا تعادل ٣٠ في المئة من نسبة محصول السنة الفائتة

شؤون الحمضيات في فلسطين

كان موسم الحمضيات الماضي ناجحاً نسبياً ، فقد بلغت كمية الاثمار الحمضية (الموالح) التي انتجتها البيارات حوالى ١١ مليون صندوق صدر منها الى الخارج ٧٥٨١٧٣٤ صندوقاً اي ٧٥ في المئة مما انتج .

وكان توزيع هذه الكمية حسب الجدول التالي : ٥٧٠١٢٦١ صندوقاً من الشموطى و ٧١٢١٧٨ من الفلنسيا و ٩٦٥٧٤٩ من الكريب فروت و ٢٠٢٥٤٦ من الليمون الحامض .

وصدر من هذه الكميات : ٥٦٢٩١١٤ صندوقا الى المملكة المتحدة و ٨٠٣٩١٦ الى بلجيكا و ٣٥٥٨٥٠ الى السويد و ٢٤٦٤٩٢ الى ارلندا و ١٢١٤٦٩ الى تشيكوسلوفاكيا و ٢٨٠٠٠٠ الى النرويج و ١١٥٠٠٠ الى هولندا و ٣٩٨٩٣ الى فرنسا وقد صدر من مرفأ حيفا ٥١٦٤٨٣٥ ومن يافا ١١٨٦٣٢٤ ومن تل ابيب ٦٣٠٥٧١ .

ومما ادى الى عدم تصدير بقية المحصول عدة عوامل هامة منها : الاعتداءات الارهابية على السكك الحديدية وفرض الاحكام العرفية على بعض المناطق الساحلية وقلة خشب التعبئة وعدد السفن .

ولما كانت صناعة الحمضيات المورد الرئيسي للبلاد

فضلاً عن المنافسة المنتظرة من حمضيات الاقطار الخارجية الاخرى المنتجة فان السلطات تتخذ منذ الان اهبتها لكي يكون الموسم المقبل افضل واحسن في نتائجه من الموسم الماضي ، ولهذا توجه الى اوروبا وفد لمفاوضة الحكومات المختلفة على شراء محصول الموسم المقبل المقدر ب ١٢ مليون صندوق والدعاية الضرورية له ولشراء كافة ما يلزم للحمضيات من خشب وورق لف وخلاف ذلك .

ومن جملة استعدادات السلطات المختصة للتوصل الى نتائج افضل انها تفكر في دمج مجلسي مراقبة الحمضيات وتصريف الحمضيات في مجلس واحد وذلك لكي تسهل اعمال المراجعة ويمكن الاشراف والتوجيه بطريقة افضل مما لو كان المجلسان متباعدين . ثم انها شرعت في احصاء عدد البيارات لاعداد بيانات وافية جديدة عن مساحتها وانواع اشجارها ودرجة جودتها .

وقد اعدت مشروعاً لتصريف الحمضيات جعلت ما يصدر منها مناصفة بين العرب وغيرهم على ان يكون التصدير بموجب المساحة بالدنمات والانتاج ، اي ان تقسم البيارات الى اربع درجات حسب انتاج الدنم الواحد . فدنم الدرجة الاولى يعطي ١١٠ صناديق فما فوق والدرجة الثانية من ٧٠ الى ١١٠ والثالثة من ٣٥ الى ٧٠ والرابعة من ١٥ الى ٣٥ . وتعطى الدرجة الاولى حصة كاملة وهكذا . وقد ألفت لجان خاصة لتقدير درجة كل بيارة . ولا نعلم مدى قبول اصحاب البيارات والتجار لهذا المشروع .

وعلى كل حال فالمأمول ان ينجح الموسم المقبل وان يتفادى جميع المعنيين به الاخطاء التي وقعت في الموسم السابق . وكل مانبتغي قوله هو ان المنافسة الخارجية اخذت بالاشتداد وليس من شيء يقضي عليها سوى المزيد من العناية واستمرار التحسين .

يعتقد مدير مدرسة الحدائق في جامعة مشيغان ان من الممكن التوصل الى انتاج اثمار التفاح والمشمش والخوخ واشباهها دون بذور او نواة . واضاف ان الاثمار الخالية من البذور او النواة ألذ طعما واكبر حجما ، لان الاغذية التي تتناولها البذور او النواة تذهب الى الثمرة . واشار ليبرهن على امكان ذلك الى ان بعض اثمار البرتقال والكريب فروت خالية من البذر .

حصل العالم الروسي نقولاي تستسين بعد تجارب استغرقت سنوات على نوع من النجيل اذا لقحت بطلعه ازهار القمح انتجت حبوباً اذا زرعت اخرجت نباتاً يكون سنابل اذا حصدت عاد النبات فانتج غلة ثانية . وكانت نسبة محصول هذا القمح الجديد الى العادي كنسبة

٢٠ الى ٨ . ومما يذكر ان في الصين نوعا من القمح ينتج غلة بعد ٤٤ يوماً من زرعه .

بعد محاكمات استمرت ٢٥ سنة حول ملكية ٤٥٠٠ دنم من اراضي فلسطين واقعة في منطقة غزة يدعى ملكيتها ورثة السلطان عبد الحميد الثاني حكمت محكمة العدل العليا في القدس ان الارض من املاك حكومة فلسطين .

وقد كانت هذه القضية مثار اهتمام شديد لانها اختبار لو حكمت المحكمة بالارض للورثة لانتقل اليهم كذلك اراضي أخرى تبلغ سبع مساحة فلسطين وقيمتها نحو ١٠٠ مليون جنيه . وقيل ان شركة بريطانية هي التي كانت تمد الورثة رافعي القضية بالمال . وعلى كل حال فقد استؤنف الحكم الى مجلس الملك الخاص في لندن .

ثبت ان غمس حبات البرتقال في محاليل مائية ذات قوة معينة من مواد الثيويوريا والثيواسياميذ او الكوينوسول تمنع اصابتها بعفن البنسيليوم وعفن قمة الثمرة عند اتصالها بالساق .

ينتظر ان يكون موسم الزيتون في فلسطين حسناً ، وقد لوحظ ان الشجر الصغير منه هو اكثره حملاً . لكن ينتظر ان يكون الحب صغير الحجم قليل الزيت لشحة ماء الشتاء .

دلت الاختبارات الاخيرة في الولايات المتحدة على ان الفصة الحجازية التي تسمد عند البذار ولا تسمد بعد ذلك تنتج نصف محصولها فيما لو سمدت بعد البذار بطريقة دورية ، هذا فضلاً عن ان تبنها بعد ذلك يكون حاوياً اقل ما يمكن من الاعشاب الضارة ويكون افضل من تبن التي لم تسمد .

بالطائرة : نقلت خلال شهر حزيران كميات من عنب فلسطين بالطائرة الى انكلترا وقد نجحت التجربة وينتظر ان تواصل السلطات ذلك فتنقل في كل موسم كميات من فواكه . وكان مطار اللد قد خصص مؤخراً طائرتين لنقل كميات من الخضار الطازجة مثل البندورة والجزر والملفوف ، ولا زالت عملية النقل مستمرة .

— حلق مدير مصلحة الغابات في حكومة لبنان بطائرة مع بعض الخبراء الاجانب والقوا كمية وافرة من بذور شجر الارز على مختلف المناطق الجبلية الجرداء من لبنان ابتغاء تحريجها

— وذكر راديو موسكو ان السلطات الروسية ستستخدم الطائرات لمكافحة الجراد ، وكانت روسيا قد انشأت سرباً خاصاً لهذه الغاية عام ١٩٣٠ وها هي الآن تعيد الاستفادة منه .

— واجرت وزارة الزراعة المصرية تجربة لمعرفة مساحة مختلف المحاصيل الزراعية

فاستخدمت بعض الطائرات المصرية ، وقد نجحت التجربة وينتظر تعميمها والاكثار من استخدامها في المستقبل لمثل هذه الغايات .

❁ تعمل الكلية الزراعية في جامعة نيوجيرسي باميركا على انتاج نوع من الديوك الرومية (الحبش) يكون اصغر حجماً واكثر لحماً من الديوك الرومية المعروفة الآن . وتأمل الكلية في ان يكون الديك المطلوب جاهزاً في السنة المقبلة اذا كللت تجاربها بالنجاح .

❁ صنعت شركة سوكوني فاكوم بالولايات المتحدة مادة تستعمل الآن في ازالة الرطوبة من المخازن . والمادة عبارة عن حبيبات مكونة من ٩٧ في المئة من جيل السيليكا (*Silica gel*) التي تمتص الماء من الهواء . واذا ما تشبعت به سخنت بالحرارة فيتبخر الماء منها ويعاد استعمالها وهكذا دواليك .

❁ منذ ٤٠٠ سنة اتضح للمعنيين بالامراض ان الفواكه والخضار الطازجة ذات فائدة كبيرة في معالجة مرض الحفر[١] ومنعه . وفي ١٩٠٧ اثبت بعض العلماء ان المعالجة والمنع تكون اكمل وانجح بواسطة البرتقال والليمون وعادوا مرة اخرى وتاكدوا ان الفيتامين «سي» هو المادة المعول عليها في ذلك ، وهناك الان مصانع خاصة لاستخراج الفيتامين المذكور لاستخدامه في مكافحة هذا المرض .

❁ من المعلوم ان الحيوانات كالبقر والاغنام في حاجة شديدة الى مادة البروتين لغذائها . وقد ثبت مؤخراً ان نبات بذر الكتان يحوي نسبة كبيرة منه تفوق نسبة الموجود في اللوبياء والفاصولياء . ومن فوائد بذر الكتان ايضاً انه يمكن بيع زيته بعد عصره واستخدام قشه كفرش للحيوانات .

❁ ثبت الان ان الطيور المهاجرة قد تؤدي الى موت آلاف من رؤوس الماشية . اذ تحمل احيانا معها امراضاً خبيثة ، كمرض التلسين ، او التشقق ، وعندما تحط رحالها في مناطق سليمة تصيب بهذه الامراض المواشي الصحيحة فتهلكها .

❁ ذكر الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك وكيل وزارة الصحة المصرية ان زيادة عدد الاناث على الذكور في الاحصاء الذي جرى مؤخراً في مصر ناجمة عن ان وفيات الذكور اكثر لاشتغالهم بالاعمال الزراعية التي تستدعى الخوض في الماء . ويرى الدكتور ان الري

---

(١) مرض الحَفَر يعرف بالانكليزية باسم *Scurvy* ويصاب به المحرومون من اكل الخضار والفواكه الطازجة كالبحارة والجنود في القواعد النائية .

المستديم او انعدام الصرف هو السبب المباشر في هذه النسبة .

من الثابت علمياً ان غذاء الحيوان الداجن اذا لم يكن محتويا على نسبة لا تقل عن ٤١ في المئة من النحاس فان الحيوان يهزل فتسهل اصابته بالامراض وينفق . ودليل ذلك ان بعض الجديان تهزل وتستصعب السير لنقص النحاس واذا لم تعالج بتغطيسها في سلفات النحاس (جنزارة) لتصح فانها تموت .

عثر المنقبون على البترول في الاراضي السورية قرب مدينتي اللاذقية و كورباج على منابع غنية منه . واصبح من المعتقد ان في الاراضي السورية امتداداً لمحيط النفط الموجود في الجزيرة العربية .

يستخرج الصمغ العربي من شجرة السنط او الاكاسيا وذلك بشق جذعها ببلطة فيسيل الصمغ ، ويطلق السودانيون عليه اسم « ذهب الصحراء » لشبه لونه الجميل بلون الذهب. ويبلغ محصوله السنوي حوالي ٢٠ الف طن ثمنها زهاء مليون جنيه .

يتكبد المزارع والفلاح في فلسطين خسائر جسيمة من نظام منع التجول في الليل الذي فرضته السلطات على جميع طرق فلسطين . فقد اوقف هذا المنع حركة نقل الفواكه والخضار الى المدن — وهي عادة تنقل في الليل — كما كان السبب المباشر لارتفاع أسعار هذه الحاجات في الاسواق ومن ثم زيادة تكاليف المعيشة .

بلغت ايرادات الوكالة اليهودية والكيرن هايسود (وهي شركة الانشاءات) والكيرن كايمت (وهي شركة شراء الاراضي) في سنة ١٩٤٦ زهاء ١٠ ملايين جنيه . وقد انفقت ٢٧ في المئة من هذا المبلغ لشراء الاراضي و ١٨ في المئة لاغراض الهجرة و ٧ في المئة للدعاية و ١٣ في المئة لانشاء المستعمرات .

— اشترى اليهود في فلسطين منذ ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ نحو ٩٣٤٩٣ دنماً يقدر ثمنها بمبلغ ١٣٤١٠٠٠ جنيهاً ، اي كانوا يشترون ما معدله ١٥ الف دنم في العام . واشتروا في آخر ١٠ اشهر من عام ١٩٤٦ نحو ٣١٨٩٤ دنماً بسعر ١٢٢٦٠٠٠ جنيها .

— أجرت حكومة فلسطين لبعض الجنود المسرحين من اليهود اراضي اميرية من قرية الطيبة ، بجوار طولكرم ، تبلغ مساحتها ٤٢٣ دنماً بسعر ٢٥ قرشا للدنم ولمدة ٩٩ سنة .

— بلغ الدين على مستعمرات الهستدروت (نقابة العمال اليهود في فلسطين) نحو ١٤ مليون جنيه منها ١٠ ملايين ونصف ديون المستعمرات الاشتراكية .

— ذكرت احدى الصحف اليهودية ان صناعات النسيج والجلود والاحذية والاطعمة اليهودية في فلسطين مهددة بالافلاس التام بعد تدفق الاستيراد . ولا يمر اسبوع دون ان تغلق ابواب اكثر من مصنع واحد .

مجلس الاغذية الدولي : قرر مجلس الاغذية الدولي في واشنطن ان تنال فلسطين وشرق الاردن خلال الستة اشهر المقبلة من السنة الحالية ١٢ الف طن من الارز . وقد تكون حصة باقي السنة اقل من هذه الكمية .

— وقرر زيادة تصدير السكر الى ٢٤ دولة بنسبة ٧٥ في المئة عما كانت عليه الحالة قبل الحرب .

— كما قرر رفع الرقابة على الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية في جميع انحاء العالم ابتداء من اول تموز ١٩٤٧ . اما الاسمدة الازوتية فستستمر الرقابة عليها سنة سمادية أخرى ، اي الى آخر حزيران ١٩٤٨ .

— وجاء في تقرير لجنة الاسمدة التابعة له ان نقص الاسمدة الازوتية (النيتروجينية) خلال العام الحالي سيكون شديداً .

صنعت شركة مونسانتو الكيماوية في اميركا مبيداً جديداً للحشرات عبارة عن تترافوصفات هكسا اثيل يقال انه اقوى مفعولا من مادة د.د.ت. واشد تأثيراً من سلفات النيكوتين ضد حشرات المن وغيرها من الحشرات التي تصيب الاوراق . وهو يستعمل كمسحوق للتعفير او كمحلول للرش .

مؤتمرات دولية : فشل مؤتمر القمح الدولي ، الذي عقد في لندن ، في الاتفاق حول الوسائل المؤدية الى حل ازمة النقص العالمي في القمح . وقد شهده مندوبو ٤١ دولة منها الدول العربية . ولهذا فمن المتوقع ان يستمر النقص الذي يعانيه العالم في الاغذية حتى آخر السنة المقبلة .

— افتتح في روما يوم ٣١ آذار مؤتمر الحراج الدولي ، وكان مندوبو الدول العربية ممن شهده وبعد ان عقد المؤتمر عدة جلسات قرر الانتقال الى براغ واستئناف الجلسات هناك .

— يعقد في العراق خلال تشرين الاول المقبل مؤتمر عام للجراد تشترك فيه الاقطار العربية . ومن المفهوم انه سيعاد تأليف مكاتب الجراد الدولية في الشرق الاوسط وتوسيع مدى نشاطها .

ظهرت على الاشجار الحمضية في منطقة طرابلس بلبنان مؤخراً حشرة قشرية اطلق عليها في تلك الجهات اسم «النمشة البيضاء» . وهذه حشرة معروفة في فلسطين ، فقد ظهرت فيها

قبيل الحرب الاخيرة وعرفت باسم حشرة « كومستوكي »[1] . وافضل طريقة لمكافحتها هي الحشرة المستوردة من اليابان[2] ، فهي تفتك فتكا ذريعاً . وتوزع هذه الحشرة في فلسطين مجانا على من يطلبها من اصحاب البيارات المصابة بالمرض المذكور اعلاه .

خسرت انكلترا خلال فترة الفيضانات والثلوج التي تعرضت لها مليوني رأس من الغنم وخسرت بعض مقاطعاتها ما لا يقل عن نصف اغنامها . وغمرت مياه الفيضان ٦٠٠ الف فدان وتلف ما يقرب من ٨٠ الف طن من البطاطا . وتعتبر هذه الخسائر كارثة زراعية اقتصادية فادحة جداً .

توزيع الحيوانات الزراعية : في مصر جاموسة لكل ١٦ نسمة و بقرة لكل ١٦ نسمة كذلك ، في الدنمارك بقرة لكل فرد وخروف لكل ١٥ نسمة وخنزير لكل فرد ، في فرنسا بقرة لكل ٣ افراد وخروف لكل ٤ وخنزير لكل ٦ ، في انكلترا بقرة لكل ٧ افراد وخروف لكل ٣ وخنزير لكل ٦ ، في اميركا بقرة وخروف وخنزير لكل فردين .

يتعذر على اشجار الفاكهة ان تزهر وتخصب اثمارها على الوجه المرضي اذا تعرضت للرياح العاصفة . ولهذا وجب على اصحابها ان يقيموا مصدات الرياح حولها ، لكن يجب عدم الوقوع في الخطأ الشائع وهو غرس الاشجار التي تزرع لصد الريح على مسافات واسعة فتكون متباعدة او مسافات قريبة جداً فتكون متشابكة ففي الأولى لا تمنع الرياح وفي الثانية تحجبها بالمرة . بل يجب التوسط في ذلك بحيث تساعد على تخلل الهواء بينها الى البستان فتصح اشجاره ولا تتراكم حولها الرطوبة فتصبح عرضة للاصابة بالامراض .

عنصر المنغنيز عامل اساسي في تربية الانقاف « الصيصان » ، واذا فقد او قل فان البيض يصاب بمرض البوروز *Porosis* . وعلى ذلك يجب توفره في العلف لكي يكون قشر البيض حسناً .

موطن الجوافة وانتشارها : موطن الجوافة الاصلي هو القارة الاميركية ، ولم يعرفها العالم القديم قبل ١٥٣٦ . ومن الثابت علمياً انها اغنى مصادر الفيتامين «سي» في العالم ، ولذلك

---

(١) اسم الحشرة العلمي *Pseudococcus comstockii*

(٢) اسم الحشرة العلمي *Clausenia pupurea*

كانت قيادة الحلفاء في الحرب الاخيرة تصرف منتجات الجوافة للمحاربين لتحافظ على مقاومتهم عدوى الامراض . وتستعمل الجوافة في اميركا على نطاق واسع لصنع المربيات ويصنعون منها في البرازيل جبنة ويجففونها في جزيرة كوبا ويصدرونها . والثمرة الناضجة تحتوي على ٩٠٠ وحدة من الفيتامين «سي» والثمرة الوردية اللون اغنى من البيضاء اللون وقشر الثمرة اغنى من لبها . وتثمر الشجرة منها ٤٠ عاماً لكنها بعد العشرين تعجز عن الحمل الوفير .

۞ اعدت الحكومة الاردنية مشروع خمس سنوات لترقية البلاد زراعياً واقتصادياً وصحياً . ومن اهم ما فيه انشاء كلية زراعية في عمان وحقول للتجارب ومشاتل زراعية . ووضعت مشروعاً للري واوصت على آلة لحفر الابار الارتوازية في مختلف انحاء البادية الاردنية .

۞ **عباد الشمس** : موطن عباد الشمس اميركا وسمي كذلك لان زهرته تتبع دوران الشمس في الافق . ويستخرج من بذره زيت للطهي ولحفظ السمك ولصناعة السمنة النباتية ، ويعطي كسبه غذاءاً للماشية . وورقه ذو فوائد اقتصادية عظيمة فازهاره مورد غني للعسل واغلفة حبوبه تجفف ويصنع منها ورق نشاف ويصنع من ساقه ورق جيد للكتابة . وعباد الشمس صالح للنمو في كافة المناخات ومختلف انواع التربة وبزره يباع في اميركا كما يباع بذر البطيخ للتسلية عندنا لغناه بالفيتامين (ب) . واهم البلاد التي تزرعه هي رومانيا والارجنتين وروسيا بكميات كبيرة والمجر والهند ومصر وفرنسا بكميات ضئيلة .

۞ ذكر متحدث باسم حكومة فلسطين ان الارهاب اليهودي هو السبب المباشر في غلاء المعيشة في فلسطين ، واضاف ان الحكومة اصبحت تنفق ٧ ملايين جنيه على شؤون الامن — ثلث الميزانية العامة — بدلاً من ان تنفقها على انعاش البلاد ورفع مستواها .

۞ تنتج اميركا من الحليب سنوياً ما يكفي لملئ نهر طوله ٣٠٠٠ ميل وعرضه ٤٠ قدماً وعمقه ثلاثة اقدام .

۞ **مسابقات** : اقامت الدوائر المختصة في فلسطين مسابقتها السنوية بين المدارس الحكومية لانتخاب احسن حديقة مدرسية ففازت مدرسة جنين الثانوية بالكأس الخاص بهذه المباراة ومبلغ ١٥ جنيهاً .

واقيمت حفلة وزعت فيها السلطات المسئولية في منطقة اللد بفلسطين الجوائز على الفائزين في اقامة المصاطب الحجرية لحفظ التربة الزراعية من الانجراف . وكانت الجائزة الاولى ٣٥ جنيهاً

والثانية ٢٠ والثالثة ١٥ ، وقد نال كلاً منها اكثر من مزارع و بلغ مجموع الجوائز الف جنيه .

❁ يستفاد مما جاء من لندن ان الحكومة البريطانية ستشرع قريباً في مفاوضة حكومة فلسطين فيما يتعلق برصيد فلسطين من الاسترليني المجمد الآن في انكلترا . وستحاول حكومة لندن اقناع حكومة القدس بالتخلي مختارة عن قسم من هذا الرصيد لانكلترا يعتبر النصيب الذي ساهمت فيه فلسطين في المجهود الحربي او نفقات القوات البريطانية في فلسطين . وتبلغ ديون فلسطين على بريطانيا ١٥٠ مليون جنيه .

❁ ورد الى فلسطين من هولندا ١٠٠٠ طن من سماد السوبرفوسفات المضاعف و ينتظر ورود كمية اخرى خلال الخريف القادم .

❁ استعمل البطيخ على نطاق واسع في تحضير الطعم لابادة الجراد الرحال في غرب افريقيا الفرنسي بدلا من النخالة . وطريقة ذلك ان تفرم البطيخة قطعاً صغيرة جداً و ينثر عليها مسحوق فلوسيليكات الصوديوم بنسبة ٤ بالمئة من البطيخ المفروم ثم يستعمل الكل في الحال منعاً لتخمره .

❁ ذكر احد المشتغلين في مكافحة الجراد في فلسطين ان مكافحة الجراد واهلاك فقسه بمخلوط من النخالة وهكسا كلورور البنزين مجدية وذات اثر فوري ، فان الفقس يتاثر بالمخلوط بظرف ٢٠ دقيقة وما تمضي ٦٠ دقيقة حتى يكون الفقس جميعه قد هلك .

❁ وافقت وزارة الزراعة المصرية على تصدير طن واحد من كل من بذور الملوخية والبصل والترسيم الى فلسطين .

❁ انفق الجيش البريطاني المقيم في فلسطين عام ١٩٣٩ مبلغ ثلاثة ملايين جنيه وفي ١٩٤٥ مبلغ ٢٥ مليون جنيه وفي ١٩٤٦ نحو ٢٠ مليون جنيه اي حوالى ٢٠ في المئة من مجموع دخل فلسطين البالغ ١٢٣ مليون جنيه . وقيل انه اذا كانت هذه الاموال ترد من بريطانيا وتنفق في فلسطين فلا شك ان البلاد في رخاء .

— اما مصروفات حكومة فلسطين خلال المدة الواقعة بين اول نيسان ١٩٤٦ و ٣١ كانون الثاني ١٩٤٧ فقد كانت مبلغ ١٦٣٥٨٠٨٢ جنيها بينما كانت الايرادات ٢٠٢٧٦٦٥٥ جنيها .

❁ وزعت دائرة الزراعة ، بالاتفاق مع ادارة المعارف العامة ، ٢٠ آلة لتفقيس البيض على مدارس القرى الكبيرة في فلسطين .

❁ عقد مزارعو الدخان في فلسطين مؤتمراً بحثوا فيه تنظيم زراعة الدخان وتصريفه ، واتخذوا عدة قرارات كان اهمها : طلب قرض حكومي واقناع الحكومة ببناء مخازن لتعليب

الدخان ، وفي حال رفضها يمتنع المزارعون عن دفع ضرائبها، وزيادة الرسوم الجمركية على الدخان المستورد ومقاطعة السجائر الاجنبية والطلب الى الجامعة العربية ان تقنع الدول اعضاءها بالتعاون مع المؤتمر .

❁ يقام في جنين قريبا معرض زراعي تعرض فيه المنتوجات الزراعية والصناعات القروية بالاضافة الى الحيوانات والدواجن . وستخصص جوائز للعارضين .

❁ قررت وزارة الزراعة المصرية ايفاد سعادة محمود توفيق الحفناوي باشا مستشارها الفني والدكتور يوسف بك ميلاد مدير قسم البساتين والدكتور احمد المحروقي الاخصائي الاول بقسم البساتين الى فلسطين وسوريا لزيارة معامل عصير الزيتون واختيار احد ذوي الخبرة للعمل بمعامل الوزارة وتدريب العمال المصريين .

❁ قدمت لجنة كهربة خزان اسوان المصرية تقريرها متضمناً توصيها الى وزير الاشغال العامة المصرية . ومما جاء فيه انه يمكن الاستفادة من عملية الكهربة في انشاء صناعتين ضخمتين :
١ — مصانع السماد ، تبنى قرب نجع حمادي حيث يتوفر الجبص المستخدم في صنع السماد . ويقدر التقرير انتاج هذه المصانع ب ٤٣٥ الف طن في السنة من الاسمدة الآزوتية ٢ — مصانع الصلب والحديد .

ولا زالت الوزارة تدرس التقرير تمهيداً للاعلان عن مناقصة عالمية لتنفيذ المشروع .

❁ انتهت وزارة الزراعة السورية من دراسة المشروع الزراعي الاستثنائي الذي وضع لتنفذه خلال ثلاث سنوات لرفع واصلاح الحياة الزراعية في سوريا على اسس حديثة . وسيكلف المشروع حوالى ١٧ مليون ليرة سورية .

❁ اصدرت وزارة الاقتصاد الوطني السورية قراراً بتأليف لجنة خاصة لتحسين نسل الحيوانات في سوريا . وستنتقي اللجنة بعض اجود انواع الفحول من الجياد والحمير والثيران وتطوف بها على القرى لتحسين نسل هذه الحيوانات فيها .

❁ وضعت بلدية حمص (سوريا) مشروعاً للاستفادة من نفايات البلدة ومخلفات القمامة وتحويلها الى سماد . ويمكن للمصنع ان ينتج يومياً ثمانية اطنان من السماد العضوي .

❁ اصبح من الممكن جعل الحطب والخشب غير قابل للاحتراق، وخصوصاً اذا كان في المخازن، بتشريبه بفوصفات مونو — امونيوم ، ويكون ذلك بتغطيسه في المحلول او بوضع المحلول عليه بفرشاة .

❁ احتفل نادي انطلياس بلبنان يوم ١٣ نيسان بعيد الليمون وكان برعاية رئيس الجمهورية . وقد اقيم في المكان المخصص اربعة معارض للزراعة والصناعة والفنون والحيوانات

وظلت مفتوحة للعرض والبيع اسبوعاً . واشتركت الحكومة والجيش اللبناني والطيران بالعيد وحضرت بعض المطربات والفنانين فاقاموا حفلات مسلية فكان معرضاً وعيداً ومهرجاناً فريدا رائعاً .

يشاهد مربو الدجاج احيانا ان عددا كبيرا من الانقاف (الكتاكيت او الصيصان) قد نفقت (ماتت) بصورة مفاجئة فلا يدرون لهذا الموت سببا .

ولقد ثبت علمياً الان ان الانقاف تاكل مع علفها طفيليات خطرة [١] تتوالد في الامعاء فتكون مبعث الخطر . ومما يجب فعله لمكافحة الاصابة تنظيف زرائب الدجاج مرة كل يومين وتجفيفها باتقان لان الجو الملائم لهذه الطفيليات هو الحرارة المرتفعة والرطوبة .

كذلك يمكن تكوين مناعة ضد المرض باعطاء الانقاف علاج السلفاميزاثين [٢] بخلطه مع العلف بنسبة اثنين بالمئة او مزجه بماء الشرب قبل الاصابة بالمرض . على ان نفس هذه المعالجة تفيد في الحد من المرض او القضاء عليه حتى بعد وقوعه .

ورد الى لبنان وسوريا ١٤٢٠ طنا من سماد سلفات الامونياك و ٢١٦٠ طنا من نيترات الصودا و ٥٠٠ طن من نيترات الامونياك لحساب شركات مختلفة . وقد حددت السلطات المختصة سعر المئة كيلو غرام من السماد الاول بمبلغ ٢٤٥٠ قرشا تسليم المخازن .

اعدت وزارة الاقتصاد الوطني اللبنانية مشروعاً لمنح « جمعية انعاش القرية » في الجامعة الاميركية ببيروت اعانة قدرها ٢٥ الف ليرة لتشجيعها على اعمالها المفيدة .

يستفاد مما جاء في ميزانية ١٩٤٦ للواردات السورية واللبنانية انها بلغت ٢٢٩ مليون ليرة بينما بلغت الصادرات ٨٥ مليون ليرة ، اي ان القطرين سجلا عجزاً قدره ١٣٤ مليون ليرة .

يغادرنا السيد حسني المقدادي ، رئيس تحرير هذه المجلة ومديرها ، الى اوروبا وانكلترا في اوائل هذا الشهر حيث يقضي ثلاثة اشهر للاطلاع على احدث ما وصل اليه علم الزراعة وفنونه من تقدم في الاقطار الغربية . وسيوافي المجلة خلال ذلك برسائله ومشاهداته .

(١) تدعى علمياً باسم *Caecal Coccidiosis*

(٢) اسم تجاري لمستحضر *Sulphadimethyl pyrimidine*

المجلة الزراعية العربية

مجلة زراعية تصدر مرة كل ثلاثة اشهر مؤقتاً

المدير ورئيس التحرير المسؤول
حسني المقدادي (م. ز.)

سكرتير التحرير والادارة
إسحاق جارالله (ب. ع.)

التوزيع — توزع في فلسطين ولبنان وسوريا وشرق الاردن والعراق.

الاشتراك — تباع للمشتركين فقط، وقيمة الاشتراك تدفع سلفاً وهي:

في فلسطين وشرق الاردن . . .	٢٥٠ ملّا
في لبنان وسوريا	ثلاث ليرات سورية
في العراق . . . : . .	٣٠٠ فلس

المراسلون — في لبنان : السيد ميشال ثابت (م.ز.) ص ب ٩٥ تلفون ٥٧-٥١ بيروت
في سوريا : السيد رائف طباع (ب.ع.) ص ب ١٧٤ تلفون ٢٢-٤٤ دمشق
في العراق : السيد شاكر ابراهيم (م.م.) ص ب ٤٤ تلفون ٣٧٤٨ بغداد
في شرق الاردن : السيد محمد الكيالي (م.ز.) ص ب ١٤٥ تلفون ٢٨٧ عمان

المقالات — تنشر المقالات على مسؤولية اصحابها، وقلم التحرير غير ملزم بنشر ما يرده من المقالات لكنه يردها الى اصحابها إذا رغبوا في استرجاعها.

ادارة المجلة ورئاسة التحرير — شارع سلمة، ص ب ١٠٢ تلفون ٨٠٤ و ٧١٠ يافا (فلسطين)

طبعت بمطبعة الارض المقدسة للآباء الفرنسيسيين بالقدس

لناشرها

الصناعات الكيماوية الامبراطورية (للشرق) المحدودة — يافا